رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع | سورة الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى سيد الكافرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وما حجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:05

خيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا المجلس الجديد. الذي نعقده على موائد القرآن الله سبحانه وتعالى ان اعاننا ووفقنا لعقد هذا المجلس وهذا الاجتماع. فان من نعم الله الوافرة يا طلبة العلم ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:29

يهيئ لكم هذه المواطن وهذه المجالس التي تلتقون فيها لتعلم شريعة رب العالمين فقها وتفسيرا وحديثا فهذا والله نعيم علينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على كل مجلس نتمكن فيه من اللقاء. نعمة عظيمة - 00:00:51

الله سبحانه وجه قلبك لعبور هذا المجلس واختارك واصطفاك من بين الاف الناس الذين يشتغلون الان الحياة الدنيا وانت اقبلت على كتاب الله سبحانه وتعالى تسعى لتفهمه وتدبره والرقي من خلاله. هذه الساعة هي الساعة المحسوبة من يومك - 00:01:11

اليوم ربما مضى بما فيه من طعام وشراب وكسب رزق. وان شاء الله كله خير. لكن هذه اعظم ساعة في يومك هذه الساعة التي اتيت فيها على كتاب الله سبحانه وتعالى واقبلت عليه طالبا الهداية منه. فعليك ان تقدر قدرها وان - 00:01:34

تعرف نعمة الله سبحانه وتعالى عليك اليوم اه نشرنا على مجموعة رياض الجنة كلاما للامام والشيخ خالد الانصاري رحمة الله تعالى عليه في بيان طبيعة العلاقة التي يحياها المسلم المعاصر مع القرآن. والشيخ فريد الانصاري هو من اسمه فريد حتى في - 00:01:54

التي ينتقيها سمى علاقة المسلم المعاصر بالقرآن قد مكابدة القرآن قال مكابدة القرآن. حتى يشعرك ان علاقتك ايها المسلم مع القرآن تحتاج الى شيء من المكابدة معالجة حتى تستروح له وتطمئن اليه. حتى نكون صادقين مع انفسنا كثير منا بعد لم يتلذذ بكتاب الله سبحانه - 00:02:16

وتعالى. هو يتمنى ان يشعر هذا الشعور. يتمنى ان يشعر بذلك الانس. وهو يتلو كتاب الله سبحانه وتعالى لكنه لم يشعر به بعد قضية تحتاج ابتداء الى مجاهدة ومكابدة. مكابدة لتلاوته مكابدة لتدبره. مكابدة لحضور مجالس - 00:02:44

مصيري مكابدة لتتعلم طريقة الفهم لكتاب الله. هذه المكابدة والمعالجة المستمرة لسنوات هي التي ستورثها في نهاية المطاف التلذذ بكتاب الله سبحانه. يعني لا تظن انك بعد هذا الانقطاع وهذا الجفاف في العلاقة مع كتاب الله فجأة ستصبح - 00:03:04

وتشعر بتلك المعاني الايمانية السامية تأتي على قلبك وتنظر في كلام السلف فتشعر انك مثلهم لا هذا الامر لا يأتي اخواني ولا بالمجلسين وانما كما قال شيخنا فريد الانصاري يأتي بالمكابدة عليك ان تعالج القرآن معالجة حقيقية في - 00:03:24

عليك ان تجعل للقرآن مساحة واسعة في يومك. عليك ان تجلس على موائد القرآن جلوسا حقيقيا. طالبا للهداية من هذا الكتاب العزيز بعد ان تمر بكل هذه المراحل نعم بعد ذلك باذن الله ستبدأ تشعر باللذة وتشعر فعلا - 00:03:44

انك تستروح لكتاب الله سبحانه وتعالى وتطمئن اليه. بالتالي تصبح تحب كتاب الله ومن هو في قراءته. تحب ان تجلس معه اناء الليل وساعات النهار تحب حضور مجالس التفسير هذا كله من المشاعر التي لا تأتي دفعة واحدة وانما تحتاج ان تكابد - 00:04:04

من اجل الوصول اليها ومن ثبت بدت. من ثبت وصابر وتعب الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين الذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا من جاهد قلبه وخواطره من اجل العيش مع القرآن. الله سبحانه وتعالى لا بد وان يعطيه شيئا من هذا النعيم ومن هذه اللذة - 00:04:24

واما من كسل وتوانى واعرض عن الموضوع ولم يعطي القرآن حجمه الحقيقي في الحياة ستبقى علاقتك مع كتاب الله السطحية ستبقى تتعامل معه ككتاب من هذه الكتب التي تقرأها لربما عاد في رمضان انك تختم لكن القرآن لن يؤثر في سلوكك ولا في - 00:04:49

حياتي. فهذا المصطلح حاول ان تعض عليه مصطلح مكابدة القرآن. ما احوجنا الى ان نكابد كتاب الله سبحانه وتعالى وانا اريد ان اقرأ العبارة مرة اخرى التي ارسلها الاخوة لانها اعجبتني وراقت لي - 00:05:09

يقول الشيخ فريد الانصاري رحمة الله تعالى عليه ان مكابدة القرآن في زمان الفتن والصبر على جمره اللاهب في ظلمات المحن تلقيا وتزكية وتدارسا وسيرا به الى الله في خلوات الليل هو وحده الكفيل - 00:05:27

مش عالي مشكاته اي في قلبك واكتشاف اسرار وحيه والارتواء من جداول روحه والتطهر بشلال نوره طبعا عبارات الشيخ فريد دايما عبارات عالية. هو يخبرك ان الوصول لهذه المرحلة ان تشتعل جدوة القرآن في قلبك. وان - 00:05:50

اسرار هذا الوحي الالهي انما هو ثمرة المكابدة في طريقة تلقيك لكتاب الله سبحانه في طريقة تدارسك لكلامه عز وجل معايشتك للايات في اناء الليل والنهار ثمرة هذا التعب المتواصل ستجدها باذن الله في نهاية الطريق انسا وراحة مع كتاب الله سبحانه وتعالى. فانتم ايها - 00:06:10

ايها الاحبة الكرام وضعتم اقدامكم في بداية الطريق لكنكم لم تصلوا بعد الى ثمرتها. نحن وضعنا اقدامنا على بداية الطريق التدارس القرآني والعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى المداومة والاستمرار هي شرط النواة - 00:06:35

اما من يريد من درس او درسين يشعر نفسه وينسجم فاذا لم ينسجم يقول لا انا يا شيخ انا والله ما اشعر بالانسجام خلص اشوف لي حاجة ثانية. معناتها انت خسرت الرهان - 00:06:56

انت من ستخسر الرهان وقل ان تكرر هذه اللقاءات. احيانا الفرص لا تعود مرة اخرى في زمان الفتن. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الصبر والتحمل والمواظبة المستمرة حتى ننال شيئا من هذه اللذة انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:07:06

طيب اه اخواتي الكريمات يعني لو قليلا اصوات الاطفال اصوات التشغيبات هذه تخف حتى نستطيع التركيز اكثر واكثر. وصلنا في تفسير سورة الفاتحة الى قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك - 00:07:24

نستعين وعالجنا هذه الاية مع النسفي عليه رحمة الله. وبينا في ختام المجلس السابق ان هذه الاية العظيمة عليها مدار هذه الاية عليها مدار العبودية في حياة الانسان. اياك نعبد - 00:07:41

واياك نستعين بذلك هي في قلب سورة الفاتحة وقلنا ان هذه الاية يمكن ان تقرأ من جهتين من جهة ان اياك نعبد مقصد واياك نستعين وسيلة ويمكن قراءتها بوجه اخر وهو ان اياك نعبد وسيلة واياك نستعين هو المقصد. الوجه الاول وهو ان تكون - 00:08:00

اياك نعبد هي المقصد واياك نستعين هي الوسيلة متى يكون هذا قلنا اذا جعلنا اياك نستعين المراد بها الاستعانة على العبودية بالتحديد فاذا قلنا المراد باياك نستعين الاستعانة على العبودية اصبحت الاستعانة وسيلة. والعبودية في اياك نعبد هي المقصد - 00:08:24

واما اذا قلنا ان اياك نستعين على عمومها واطلاقها في كل شئون الحياة فاصبحت اياك نعبد هي الوسيلة واياك نستعين هي المقصد لان الانسان حتى يحقق الاستعانة بالله في كافة شؤون الحياة يحتاج اولا ان يحقق مقام العبودية - 00:08:47

لله سبحانه وتعالى فاذا حققت اياك نعبد تستطيع ان تحقق اياك نستعين. واذا قصرت في اياك نعبد فلم تعبد الله حق العبودية لابد وان يتأخر استعانتك بالله سبحانه وتعالى. فبالتالي هذه الاية في كتب التفسير تقرأ بهذه الجهة وتقرأ - 00:09:08

هذه الجهة والقرآن حمال وجوه. وهنا ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه يخبر عن ان هذين الاصلين وهو عبادة والاستعانة والتوكل بالله من اعظم الاصول المتكررة في كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول من استقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى وجد ان -

00:09:28
ما اهم اصلين ركزت عليها الايات القرآنية هو اصل العبودية واصل الاستعانة يا رب والصوت كأنه تغير ولا شيخ مدخل جوا الجيب بسم الله هكذا بسم الله هكذا عاد فيه تشويش - 00:09:49
في تشويش يلا بسم الله بسم الله يا رب لعل هكذا افضل طيب اه فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله واذا كان الله حاول تغير وطنك. الواضح ان واذا كان الله قد فرض علينا ان نناجيه وندعوه بهاتين الكلمتين في - 00:10:13
في كل صلاة فمعلوم ان ذلك يقتضي انه فرض علينا ان نعبده وان نستعينه. يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى قد امرنا في كل ركعة ان نقول اياك نعبد واياك نستعين. اذا هو هل يريد فقط منا ان نقول هذا الكلام بالسنتنا؟ ام يريد ربنا سبحانه وتعالى ان يكون هذا منهجا في حياتنا - 00:10:36
يريد الله عز وجل ان تكون اياك نعبد واياك نستعين منهج حياة. فعبادتك وحركاتك وسكناتك رب العالمين واستعانتك في كل شيء من شئون الحياة ايضا بالله رب العالمين. لذلك اقرأ النص مرة اخرى واذا كان الله قد فرض - 00:11:00
علينا ان نناجيه وندعوه بهاتين الكلمتين في كل صلاة فمعلوم ان ذلك يقتضي انه فرض علينا ان نعبده وان نستعينه وهو يشير بهذا الكلام الى ان هذه الاية يجب ان لا تقف عند حيز التنظير والقراءة - 00:11:20
بل يجب يا ايها المسلم ان تكون هذه الاية بالنسبة لك منهج حياة. فاذا عبدت عبدت الله سبحانه وتعالى. واذا استعنت استعنت بالله سبحانه وتعالى على دقيق الحياة وجليلها. ثم يقول بعد ذلك وقد جمع الله بين هذين الاصلين اصل - 00:11:39
والاستعانة في مواضع من كتابه فقال في سورة هود فاعبده وتوكل عليه. فاعبده اياك نعبد وتوكل عليه اياك نستعين. وقال في قصة شعيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الانابة هي - 00:11:59
والعبودية والتوكل هي الاستعانة. وقال ايضا في قصة ابراهيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا. لا عروبا من هذه المقارنة بين الانابة التي تمثل العبودية وبين مفهوم ماذا؟ التوكل والاستعانة بالله سبحانه وتعالى. والايات كثيرة. ايضا يقول ابن - 00:12:18
والى هذين الاصلين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد في عبادته واذكاره ومناجاته. يعني خلونا نعود الى مجلس السبت في مجلس عمل اليوم والليلة. اغلب الادعية والاثار التي تقولها من الصباح الى المساء تدور معانيها على ماذا؟ على العبودية والاستعانة والتوحد - 00:12:38
بالله سبحانه وتعالى فيقول والى هذين الاصلين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد في عبادته واذكاره ومناجاته قال في التضحية او الاضحية اللهم هذا منك ولك لك عبودية ومنك استعانة واعتراف - 00:12:59
بالحاجة الى الله سبحانه وتعالى. ايضا في دعاء الليل اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. معاني العبودية ومعاني الاستعانة. فاذا بالاستقراء لنصوص الكتاب الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والادعية والاثار نجد ان اعظم اصلين يجب ان تتحقق بهما ايها المسلم في حياتك هو اصل العبودية - 00:13:19
لله واصل الاستعانة بالله. وهذا ينسجم مع بداية سورة الفاتحة. بداية سورة الفاتحة بماذا بدأ الله؟ الحمد لله. قلنا لفظ الجلالة الله هو دليل على اياك نعبد ثم قال رب العالمين رب العالمين الربوبية من معانيها الاستعانة والتوكل او من متعلقاتها الاستعانة - 00:13:45
التوكل. فلاحظوا كيف ان اياك نعبد واياك نستعين تنسجم في ترتيبها مع الحمدلله رب العالمين. الله رتب قضية الله ثم الرب. لان ما هو اهم هو تحقيق الالوهية. ثم بعد ذلك تحقق الربوبية. فكذلك - 00:14:09
اياك نعبد واياك نستعين. لابد وان تحقق العبودية ثم تحقق الاستعانة. فالعبودية هي مناط الالوهية. والاستعانة هي منار الربوبية هاي الافكار مهمة جدا وانت تتدبر سورة الفاتحة وصلنا الى الفقرة الاخيرة اظن اني قرأت وسريعا لكنها تحتاج الى اعادة قراءة في كلام النسفي. لما قال وقدمت العبادة على الاستعانة. اقرأ يا شيخ سليم - 00:14:28
تمام نقرأ وصلنا الى كلام النسفي وقدمت العبادة على الاستعانة. عرفنا ان وجهة نظر النسف عليه رحمة الله ان العبودية هنا وسيلة ولا مقصد ويراها وسيلة وان الاستعانة ما هو؟ هي المقصد. هذا بناء على ان الاستعانة بالمعنى العام اننا نستعين بالله على قضاء جميع -

00:14:56
حوائج الحياة فيكون تقدير العبودية على الاستعانة من باب تقديم المسائل على المقاصد. لذلك ماذا قال وقدمت انا رايح بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال رحمه الله تعالى وقدمت - 00:15:21
العبادة على الاستعانة لان تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة اقرب الى الاجابة. يعني هذه هي الفلسفة التي يطرحها النسبي. لماذا قال اياك نعبد قبل اياك نستعين لان الاستعانة هي المقصد هي الحاجة. فلابد وان تقدم بينها الوسيلة. والوسيلة هي العبودية - 00:15:41
اذا عبدت الله حق العبادة اعانك الله على شؤون حياتك. لكن اذا كلما قصرت في مقام العبودية ضعفت في مقام الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. اذا لان تقديم الوسيلة وهي العبادة قبل طلب الحاجة وهي الاستعانة اقرب الى الحاجة. يعني اقرب الى ان يعينك الله في - 00:16:01
قضايا حوائجك. انت تقول اياك نعبد واياك نستعين. اذا انت تطلب من الله المعونة حتى يعينك الله قدم الوسيلة قدم الوسيلة وهي العبودية. طيب قال او لنظم الاية كما قدم الرحمن وان كان الاب له لا يقدم. هذه هذا ملحظ اخر لماذا قال اياك نعبد؟ واياك نستعين. ما الحظ يتعلم - 00:16:21
بسياق القرآن وهو ان سورة الفاتحة بل كل سور القرآن كل سورة لها بسموها في الشعر سجع معين. بسموه في القرآن فاصلة معينة تنتهي بها كل اية. مثلا سورة الضحى - 00:16:43
كيف تنتهي كل اية باي حرف بالالف والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. تلاحظ ان سورة الضحى اخر حرف هو الالف طبعا هذا في القرآن بسموه الفاصلة وفي الشعر بسموه القافية - 00:16:58
وفي الشعر بسموه القافية. طيب لو اتينا لسورة الفاتحة ما هو فاصلتها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. نلاحظ ان كل اية تختتم بياء ثم حرف ساكن. ياء ثم حرف ساكن اما النون - 00:17:16
اما لمين؟ فبالتالي بقول لك هنا النسفي لو ان الاية اياك نعبد واياك نستعين. جاءت بالعكس اياك نستعين واياك نعبد لاختلت ايش الفاصلة يعني صار السجع غير متناسق الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نستعين واياك نعبد. انت مباشرة تشعر بالنشاز انه - 00:17:36
قاعد انا ماشي عليه ما زبط لكن لما قال ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. ملاحظ ان الفواصل متناسقة بهاي الصورة. وهذا من مقاصد ترتيب الايات ايضا. فهو اشار ان تقديم العبادة على الاستعانة من اهدافه ايضا ان - 00:18:03
المحافظة على نظم الاية. ماذا قصد النصفي بنظم الاية؟ المراد ما يسمى بالايقاع. اللي هو بسموه فاصلة الايات. ان تكون تاهي على نفس المنوال حتى لا ينفر السمع القرآن انت لماذا تشعر بالانسجام فيه؟ انك تشعر حتى في الفاظه في تناسق - 00:18:25
في تناغم ما في لفظة هكذا غريبة او نشاز اتت في غير محلها المناسب. وهذا من مقاصد ترتيب الكلمات داخل الاية ايضا. لذلك قال وقدمت العبادة على الاستعانة للمحافظة على نظم الاية. قال كما قدم الرحمن وان كان الابلغ لا يقدر. ويعيدنا الى - 00:18:45
اية الرحمن الرحيم. لماذا الاية القرآنية الحمد لله رب العالمين ماذا بعد ذلك الرحمن الرحيم. ما قال الرحيم الرحمن. مع انه مر معنا في شرح البسملة ان الابلغ في لسان العرب ان يقال ان يبدأ بالاخ - 00:19:05
خفي ثم الاعلى. انت اذا مدحت شخصا تمدحه بالاخف ثم بالاعلى فتقول فلان عالم محريم. مش هيك قلنا العرب اذا وصفت تبدأ بالوصف الاخف ثم تنتقل للوصف الاعلى. ايها اعلى الرحمن ولا الرحيم - 00:19:25
الرحمان فكان ينبغي ان يؤخر. كان ينبغي ان يقال الحمد لله رب العالمين. الرحيم الرحمن. لان الوصف الابلغ يؤخر في الترتيب. لكن الاية جاءت بالعكس الرحمن الرحيم. لماذا في هناك مقاصد ومن المقاصد المحافظة على الايقاع. اللي هو الفواصل. انه هي الاية الاولى الحمد لله ربي - 00:19:42

امين. فالايقاع انما يتم اذا قال الرحمن الرحيم ياء وميم. لكن لو قال الرحيم الرحمن انت مباشرة ستشعر بعدم الانسجام. فهذا ملحظ جيد ان تلاحظ وانت انظر في ايات القرآن الكريم ان ايات القرآن خواتمها سبحان الله تأتي على ايقاع واحد. حتى لا ينبو السمع ويشعر بالنشاس - 00:20:09

فهذا معنى كلامي. طيب اقرأ قال رحمه الله تعالى واطلقت الاستعانة لتتناول كل مستعان فيه. نعم. قال واطلقت الاستيعان. ما معنى واطلق اي ان الله سبحانه وتعالى لما قال اياك نعبد واياك نستعين. هل حدد الشيء الذي نستعين بالله عليه؟ هل قال نستعينك على الرزق - 00:20:35

نستعينك على الطعام على الشراب؟ لا اطلق. قال نستعين على ماذا اطلق ليعم كل شيء ومن وعند العرب اذا تم حذف شيء فمن مقاصد الحذف افادة العموم اذا العرب حذفت في كلامها فمن مقاصد الحذف افادة العموم. لما قال اياك نستعين ولم يبين الشيء الذي يستعان - 00:20:55

علي انما اراد بذلك ان يبين ان الله يستعان به على كل شيء دقيقه وجليله. كيف اخذنا هذا المعنى من خلال الحذف الحذف يفيد العموم. فلذلك قال واطلقت الاستعانة اي لم تقيد بشيء معين. ما قال نستعين على كذا او على كذا - 00:21:22

مطلق قالا لافادة كل مستعان فيه لتتناول كل مستعان فيه فانت تستعين الله على كل امورك. هذا طبعا هو الرأي الاول الذي يقوم على ان الاستعانة هنا على عمومها واطلاقها. في كل الامور جليلها وخفيفها. الرأي الثاني قال اقرأ قال - 00:21:44

رحمه الله تعالى ويجوز ان يراد الاستعانة به. ويجوز والاشارة الى قول اخر في الاية اشارة الى قول اخر في الاية ويجوز اي هناك احتمال اخر في التفسير. ويجوز ان يراد بالاستعانة هنا ما هو - 00:22:05

قالوا الاستعانة به وبتوفيقه على اداء العبادة. اه هذا هو التفسير الاخر اللي قلنا. ان يكون المراد بالاستعانة الاستعانة على ماذا على العبودية بالتحديد وفي هذه الحالة تصبح الاستعانة وسيلة. اليس كذلك؟ والعبودية تصبح هي المقصد. ويكون بالتالي الهدف - 00:22:21

من ذكر الاستعانة بعد العبادة انه قدم المقصد لانه الاهم. واخر الوسيلة ولمحافظة على ايضا نعم. قال رحمه الله تعالى ويكون قوله اهدنا بيانا للمطلوب من المعونة. اه اذا قلنا ان الاستعانة هنا المراد بها الاستعانة - 00:22:40

على العبودية بالتحديد تكون الايات التي ستأتي في ختام سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بيان للشيء الذي تستعين بالله عليك. انت تستعين على العبودية. طب ماذا تريد في الاستعانة؟ اريد يا رب ان تهديني الى الصراط - 00:23:00

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فيقول اذا اذا فسرنا الاستعانة هنا انها استعانة على العبودية بالتحديد فهذا يتناسب مع الدعاء الذي سيأتي. اهدنا الصراط المستقيم. كانك قلت يا رب انا اعبدك ولا - 00:23:20

لا اعبد سواه واستعين بك على العبودية فكأن هناك سائل يسألك بماذا تستعين في العبودية؟ ماذا تريد من الله؟ ان يعينك عليه في العبودية. فتقول اريد ان يعينني على الهداية - 00:23:41

اهدنا الصراط المستقيم. فهكذا تربط الاية اللاحقة بالاية السابقة. انظروا ماذا قال؟ قال كانه قيل كيف اعينكم فتقول اهدنا الصراط المستقيم. كانك لما قلت اياك نعبد واياك نستعين. هناك من يسألك. كيف تكون - 00:23:56

او كيف يطلب العون من الله في العبودية؟ فتقول عون الله في العبودية ان يهديني الى الصراط المستقيم وان يبعدني عن المغضوب عليهم والضالين. لانني اذا حققت الهداية المطلقة في حياتي - 00:24:17

فهذه اعظم معونة من الله سبحانه وتعالى لي واضح الكلام ايها الاحبة؟ طيب اقرأ قال رحمه الله تعالى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. لا ننتقل الى الاية السادسة في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. ومن هنا كما جاء في الحديث يقول ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:35

لعبدي ولعبد ما سأل يمر معنا الان في الحديث العظيم اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. واذا قال العبد

الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. واذا قال العبد ما لك يوم الدين. قال الله - 00:25:01
مجدني عبدي. واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سألني اياك اعبد لله واياك نستعين هذه حاجته واذا قرأ العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ماذا يقول الله - 00:25:20
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. فالايات الاول هذا حق الله. تمجيدا وتعظيما وتفخيما والايات الاخيرة هذه حاجة العبد وسؤاله. فاذا حمدت الله ومجدته في البداية الله سبحانه يكافئك ويعطيك سؤلك في النهاية - 00:25:43
اهدنا الصراط المستقيم. هذا احبابي الكرام اخطر واهم سؤال في حياة الانسان اخضع واهم سؤال واعظم حاجة الك ليس ان تتوظف ولا ان تأخذ شهادة عليا ولا ان تعود من الدول العظمى بشهادات - 00:26:04
لسه اعظم شيء تريده من الله سبحانه وتعالى وظيفة وحياء فيها يعني بدل وقصور وسيارات لا لا هذا كله دنيا اعظم شيء انت تحتاجه وتريده من الله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم - 00:26:22
اعظم شيء لانك اذا حزت الصراط المستقيم حزت كامل السعادة واذا ضللت عن الصراط المستقيم وخبت عنه لا قيمة لكل شيء بعد ذلك. انظروا الى الغرب الى حياتهم. حازوا الدنيا والبلل والقصور - 00:26:40
والحياة المترفة لكنهم لم يحوزوا الصراط المستقيم. فالحياة حياة بهينية حياة لا قيمة لها الصغير يعق الكبير الانتحار الفحش الفجور حياة البهائم والدواء. اهدنا الصراط المستقيم هي مفتاح النجاح وهي مفتاح السعادة وهي البوابة العظمى التي اذا دخلتها فتح لك كل خير واذا سدت في وجهك سد - 00:26:56
عنك كل خير. وانا اقول هذا حتى تعرفوا قيمة هذا السؤال واهمية هذا السؤال ولماذا امرنا الله ان ندعو به في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. الان سنحلل هذا الدعاء وننظر في قيمته وننظر في التفاسير التي ذكرها الائمة له. لانه هذا - 00:27:23
بعض المفسرين حقيقة لم يأتي بتفسير جيد له كامل. فنحتاج ان نعرف ما هو التفسير الصواب لاهدنا الصراط المستقيم. اقرأ يا شيخ قال رحمه الله تعالى ان يثبتنا على المنهاج الواضح الان ركزوا معنا الان هو ما التفسير الذي قدمه العلامة النسفي اهدنا الصراط المستقيم - 00:27:45
ماذا قال؟ يثبتنا على المنهاج الواضح. هكذا قال اهدنا الصراط المستقيم اي هو طلب الثبات. هذا بناء على تصور معين وهو ما هو هو ان الهداية حاصلة لنا. فانا مؤمن وانتم مؤمنون. فاذا دعونا الله بالهداية في الصلاة البعض يقول ما معنى الهداية؟ لماذا نطلب - 00:28:07
والهداية ونحن مهتدون لسنا على الاسلام اذا الهداية حاصلة فلما اقول اهدنا الصراط المستقيم اذا انا اطلب ماذا الثبات على الهداية. يعني هذا الشيء متحصل لي مسبقا. وانا لما اقول اهدنا اطلب هذا - 00:28:31
الثبات على الشيء. لكن هنا سؤال هل فعلا الهداية حصلت لنا بكامل تفاصيلها؟ حتى نطلب الثبات عليها هذا هو الاشكال الذي ورد على كثير من المفسرين لما فسروا اهدنا الصراط المستقيم بالمعنى الذي ذكره النسفي. هو قال اهدنا يعني - 00:28:50
لماذا ثبتنا؟ انه هو يفترض ان الهداية حاصلة مسبقا وان الشيء الذي بقي علينا ما هو؟ ان نثبت عليها لكن هنا في منطقة نزاع هل فعلا نحن حصلنا الهداية بكامل تفاصيلها؟ ام هناك اجزاء كبيرة لم تحصل بعد؟ هذا معنى حاول - 00:29:10
ابن تيمية رحمة الله عليه وابن القيم في بدائع الفوائد ان يعني يذكره ويفصله يا ربي اقرأ بالله يا اخي تأخذ الكتاب ممكن لحتى اسألك وقتي في القراءة. اقرأ هذا المقطع من كلام ابن تيمية رحمة الله عليه. اي من البداية - 00:29:30
اسمعوا ماذا يقول ابن تيمية في شرح اهدنا الصراط المستقيم وقصور من فسر الهداية هنا بانها الثبات فقط الهداية اعم من ذلك. قال رحمه الله تعالى فصل في حاجة العبد الى هداية الله. قال والعبد مضطر دائما الى ان يهديه الله الصراط المستقيم - 00:29:53
ركزوا في كل كلمة والعبد اقرأها بهدوء. ايوا. ولا مضطر دائما الى ان يهديه الله الصراط المستقيم. فهو مضطر الى مقصود هذا الدعاء فانه لا نجاة من العذاب. لاحظوا كلمة الاضطرار يعني هذا الدعاء مش فضول. مش شيء كمالي في حياتك. ابن تيمية يعبر عن -

00:30:13
انك ماذا مضطر اليه كاضطرار الانسان الجائع في الصحراء الى الميتة كاضطرار الجائع في الصحراء الى الميتة. طب ما وجه الاضطرار؟ لماذا نحن مضطرون الى هذا الدعاء اكثر من اضطرارنا - 00:30:33
الطعام والشراب والنكاح يقول. نعم. قال رحمه الله فانه لا نجاة من العذاب ولا وصول الى السعادة الا بهذه الهداية. لا نجاة من العذاب من نار تلظى ولا وصول للسعادة العظمى الا باهدنا الصراط المستقيم - 00:30:51
نعم قال رحمه الله فمن فاته فهو اما من المغضوب عليهم واما من الضالين فمن فاته اهدنا الصراط المستقيم فهو سيكون احد الطرفين اما من المغضوب عليهم واما من الضالين. ما في حل وسط. نعم - 00:31:09
قال وهذا الهدى لا يحصر الا وجود الله. وهذه الاية وهذا الهدى لا يحصل الا بهدى الله يعني يقصد بتوفيق الله لك. يعني لست انت من تختار ان تكون مهتديا بارادتك الكاملة. انت تبذل الاسباب. لكن من الذي يوفق في النهاية - 00:31:27
الله عز وجل. فلذلك انت تحتاج ان تطلب من الله الهداية. انه انا مهما بذلت من الاسباب اذا لم يخترني الله ان اكون من محتاجين لن اكون من اهل الهداية - 00:31:47
فالانسان يحتاج ان يدعو الله ليلا ونهارا بهذا الدعاء. يا رب اكتبني من اهل الهداية يا رب اجعلني ممن اخترتهم واجتبيتهم من ملايين البشر لاكون على الصراط المستقيم. فانت تحتاج الهدى من الله - 00:31:59
بخلاف قول القدرية كما قال فان القدرية المعتزلة يزعمون ان الله لا يتدخل في موضوع الهداية. وانه الانسان هو الذي بنفسه بالكامل يختار الهداية والشقاء. انت تبذل الاسباب ايها الانسان. لكن من يقدر في النهاية في النهاية ان تكون مهتديا او لا تكون مهتديا - 00:32:18
من الله جل في علاه انا ابدو للسبب وبالتالي احتاج ان ادعو الله من اعماق قلبي ووجداني يا رب اكتبني اهلي اهدنا الصراط المستقيم. لانك اذا لم تكتبني من اهلها فقد خسرت الخسران المبين والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله - 00:32:38
وهو هذه الاية مما يبين فساد مذهب القدرية. واما سؤال القدرية اللي قالوا كما قلت ان الهداية بيد العبد. وان الله ليس له علاقة بالموضوع. هذا كلام لا يليق بجناب الله. قال واما سؤال من يقول فقد هداهم فلا حاجة بهم الى السؤال. وجواب من اجابه بان المطلوب دوامها - 00:32:59
من لم يعرف حقيقة الاسباب الا امر الله به. اه لاحظوا ابن تيمية الان. هو الان يقول السؤال اللي طرحناه قبل شوي ان هناك من يقول نحن واهل الايمان هدينا - 00:33:19
فما معنى ان نقوم في كل صلاة؟ اهدنا الصراط المستقيم فهناك من اجاب ان المراد بطلب الهداية هنا ما هو الثبات على الهداية. فيقول ابن تيمية هذا دواب ضعيف ركيك - 00:33:32
جواب من لا يعرف ان الهداية امر عظيم. ونحن انما وصلنا اليه جمليا. ولم نصل الى تفاصيلها الدقيقة بعد اصيل الدقيقة بعد من الهداية نحن لم نحصلها حتى نطلب الثبات عليها. انت لم تحصل الا الهداية الجملية - 00:33:46
واما الهداية التفصيلية في كل شئون حياتك هذا شيء تحتاج فيه الى هداية يومية. بل لحظية. انظروا ماذا سيقول انا بدي اياك تفهم الاستشكال فهمتوا بالاستشكال؟ اذا ابن تيمية يطرح استشكالا هل عندما يقول المؤمن اهدنا الصراط المستقيم هل هو فقط يطلب الثبات - 00:34:04
ولا يطلب اصلا تحصيل هدايات لم تحصل له بعد انت تطلب تحصيل هدايات لم تحصل لك بعد. قال رحمه الله تعالى وجواب من اجابه بان المطلوب دوامها كلام من لم يعرف - 00:34:26
حقيقة الاسباب وما امر الله به. نعم. فان الصراط المستقيم ان يفعل العبد في كل وقت ما امر به في ذلك الوقت من علم وعمل. عيد هذه العبارة مهمة جدة ما هو الصراط المستقيم؟ لما اقول اهدنا الصراط المستقيم. انظر هاي العبارة نفيسة. قال ان يفعل العبد في كل وقت ما - 00:34:41

كل وقت ما معنى امر به؟ هذا معنى الصراط المستقيم. انه الان في هاي اللحظة ما هو الصراط المستقيم؟ بعد ساعتين ما هو الصراط المستقيم؟ لما اذن المغرب ما هو الصراط المستقيم؟ لما يؤذن الفجر ما هو الصراط المستقيم؟ لما تكون الساعة اطنعش بالليل اين الصراط المستقيم هنا؟ عندما يأتي وقت السحر - 00:35:01

الصراط المستقيم. انت في كل ساعة تبحث عن الصراط المستقيم. فنحن كم اسأنا في اختيار الصراط المستقيم في حياتنا تعب ساعات السحر ما نكون نائمين هل هذا الصراط المستقيم؟ هل انت على الصراط المستقيم؟ بالتأكيد لأ. الساعات اللي بتكون فيها عالجوال وبتقلب النظر في الحرام. هل انت الان على الصراط المستقيم - 00:35:23

بالتأكيد لأ. الساعات اللي بتكون في مشاكل عائلية وخصومات ومنازعات. هل انا في هاي اللحظة على الصراط المستقيم؟ اذا نحن سنلاحظ اننا في كثير من ساعات الحياة لسنا على الصراط المستقيم. فكيف نقول نحن نطلب الثبات عليه؟ ونحن في كثير من التفاصيل لم يحققها بعد. فهذا - 00:35:45

كلام نفيس ان تفهم ايها العبد وايتها الامة انك تحتاج الى الصراط المستقيم وسؤال الهداية له في كل نفس من الحياة وفي كل ساعة من ساعات العمر يا رب هاي الساعة اللي انا فيها الان ما هو الصراط المستقيم فيها؟ ماذا يجب ان - 00:36:05

افعل في هذه الساعة حتى اكون على الصراط الذي انت تريده. فاذا انت تحتاج الى هداية تفصيلية. اقرأوا مرة اخرى. قال رحمه الله تعالى الا فان الصراط المستقيم ان يفعل العبد في كل وقت ما امر به في ذلك الوقت في ذلك الوقت نعم علم وعمل - 00:36:25

ولا يفعل ما ولا يفعل ما نهي عنه. وهذا يحتاج في كل وقت. يعني في كل وقت تفعل ما امرت به وتجتنب ما نهيت عنه. نعم. قال وهذا يحتاج في كل وقت الى ان يعمل الى ان يعلم ويعمل ما امر به في ذلك الوقت وما نهي عنه. فانت تحتاج الى ان تعلم - 00:36:44

وتعمل في كل وقت ما يريده الله. تعلم ثم تعمل. انه ما في عمل بدون علم. نعم الا والى ان يحصل له ارادة جازمة لفعل المأمور وكراهة جازمة لترك المحظور. اذا هذه الامر الثالث انت تحتاج اذا الى علم - 00:37:03

والى ارادة والى عمل. هذه الخطوات الثلاث. وابن القيم نفسه سيشير اليها في كتابه بداعي الفوائد. انت تحتاج الى ثلاث امور في حياتك احفظها ايها المسلم وايتها المسلمة في كل ساعة تحتاج الى ماذا؟ الى ثلاثة اشياء الى علم - 00:37:21

وارادة وعمل علم ما الذي يجب ان افعله او ينبغي ان افعله في هذه الساعة؟ وما الذي ينبغي ان اهجره ارادة انا ممكن اعلم بس ما اعمل ما عنديش ارادة اصلا ولا دافعية. فانا احتاج ايضا ارادة. ارادة لفعل الخير - 00:37:39

ارادة لترك الشرع ثم بعد العلم والارادة احتاج الى ماذا؟ الى قدرة حتى اخرج ارادتي الى حيز التنفيذ. وهذه الثلاث من الذي اعطيك اياها العلم والارادة والقدرة على الانجاز. الله سبحانه وتعالى - 00:37:58

فانظر حاجتك الى الله في كل نفس وفي كل خطوة من خطوات الحياة. احتاج الى هداية للعلم هداية للارادة الصحيحة فاتكو والله من طالب علم عنده علم لكن ما عنده ارادة للخير. كم من طالب عنده علم - 00:38:18

باهمية حضور مجالس التعلم لكن يجد كسره وعجز ولا يجد الارادة لفعل هذا الخير. ترى العلم وحده لا يجعلك في نجاح. انت تحتاج الى علم ثم الى ارادة ثم الى قدرة تولد - 00:38:35

عمل وهذه الامور الثلاث انت تفتقر فيها الى الله سبحانه وتعالى وهذا من اعظم ما تحتاج في اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا علما واهدنا ارادة واهدنا عملنا وهذا بالتالي سؤال عظيم و خطير واهم شيء احتاجه في حياتي. نعم - 00:38:50

قال رحمه الله تعالى فهذا العلم المفصل والارادة المفصلة لا يتصور ان تحصل للعبد في وقت واحد. اه يعني ما تفكر انه انت حصلت العلم التفصيلي بالصراط المستقيم في كل ساعة. لا تظن انه عندك ارادة تفصيلية في كل ساعة. انت في كل نفس - 00:39:12

تحتاج الى اهدنا الصراط المستقيم نعم. قال بل كل وقت يحتاج الى ان يجعل الله في قلبه من العلوم والارادات ما يهتدي به في ذلك الصراط المستقيم. نعم. نعم قد حصل له هدى - 00:39:30

مجمل بأن القرآن نعم حصل لك هداية اجمالية. انه احنا واياكم مسلمين الحمد لله نوحد الله نؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. هاي

هداية اجمالية لكن بقي علينا ان نطلب الهداية - 00:39:42
التفصيلية وهذه لم تتحقق لنا. لذلك انت كل ساعتين تحتاج تصلي ظهر ثم عصر ثم مغرب ثم عش شاء ثم فجر كحد ادنى حتى تقول يا رب اهدنا الصراط المستقيم من الضهر للعصر - 00:39:57
اهدنا الصراط المستقيم من العصر للمغرب بعدين اهدنا الصراط المستقيم من المغرب للعشاء. ثم من العشاء للفجر. هذا في حال انه طبعا ما بتقوم الليل ما عندكش رواتب ما عندكش سنن. فاقل - 00:40:15
شيء يوميا عندك خمس مواعيد تطلب فيها الهداية للتفصيلية للصراط المستقيم علما وارادة وعملا فما بالك اذا كنت تصلي السنام وتصلي قيام الليل؟ والضحى فحجم الدعاء بهذا الفضل العظيم اهدنا الصراط المستقيم - 00:40:28
يزداد ويتكاثر في حياتك. نعم قال رحمه الله تعالى نعم حصل له هدى مجمل بان القرآن حق والرسل حق ودين الاسلام حق وذلك حق ولكن هذا المجمل لا يغنيه ان لم - 00:40:48
قل له هدى مفصل. نعم. في كل ما يأتيه ويذره من الجزئيات التي يحار فيها اكثر عقول الخلق. نعم. ويغلب الهوى والشهوات والشهوات اكثر عقبا قولهم لغلبة الشهوات والشبهات عليهم. نعم نحن كثيرا ما تغلبنا شهواتنا - 00:41:01
ففي الوقت الذي ينبغي ان نكون فيه في صلاة او في ذكر اما في نوم واما على السوشيال ميديا واما نظر للحرام واما جلسات لا ترضي الله سبحانه. فانت لست على - 00:41:17
الصراط المستقيم في هذه الدقائق وفي هذه الساعة. نعم قال والانسان خلق ظلوما جهولا. فالاصل فيه عدم العلم وميله الى ما يهواه من الشر. فيحتاج دائما الى علم مفصل يزول به. فالاصل في الانسان - 00:41:27
ام عدم العلم والاصل فيه انه يميل الى شهوته وشبهته الاصل في الانسان الميل الى الهوى. لان الله سبحانه وتعالى قال في الاية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:41:42
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. فظلمنا لانفسنا وجهلنا هذا طبع وهو الاصل فنحتاج الى العلم والارادة الحسنة هنا نحتاج الى توفيق وهداية من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال فيحتاج دائما الى علم مفصل - 00:41:58
يزور به جهله وعدل في محبته وعدل في محبته وبغضه ورضاه ورضاه وغضبه وفعله وتركه واعطائه ومنعه واكله شربه ونومه ويقظته. فكل ما يقوله ويعمله يحتاج فيه الى علم ينافي جهله. وعدل ينافي ظلمه. فان لم يمن الله عليه بالعلم المفصل - 00:42:18
والعدل المفصل والا كان فيه الجهل جهل والظلم ما يخرج به عن الصراط المستقيم. ما يخرج به عن الصراط المستقيم. هذا كلام ابن تيمية. اقرأ ايضا الكريم كلام ابن القيم هنا - 00:42:38
ابداع الفوائد. ودائما اذا اردت يعني ان تأخذ كلام ابن تيمية مفصلا تجده عند ابن القيم رحمة الله تعالى عليه. وهذه قاعدة عامة. ابن تيمية القراءة تحتاج الى ميراث وصعوبة انه كثير الاستطراد. يعني كتابته ليست كتابة متنية دراسية. بخلاف ابن القيم فكتابته كتاب - 00:42:50
تفصيلية بالنقاط. ابن تيمية ما جاء في خاطري يكتبه ويستطرد وبروح وبعدين برجع بجيبك بعدين برجع بروح فانت كثير من هالطلاب يضيع مع ابن تيمية لكثرة استطراداته رحمة الله تعالى عليه. فاذا - 00:43:10
عليك شيء في كلام ابن تيمية الحفيد تجده في كلام ابن القيم مفصلا منقطا مشجعا. ماذا يقول ابن القيم في بدائع الفوائد بنفس هذا المعنى؟ من عند الثامن عشر اخر الصفحات. نعم - 00:43:25
بسطر قبلها بسطر قال رحمه الله تعالى فان قيل كيف يطلب التعريف والبيان وهو حاصل له؟ وكذلك الالهام والتوفيق. قيل يعني هو نفس السؤال كيف يقول المسلم اهدنا الصراط المستقيم مع ان هذا شيء تحصل له - 00:43:37
فهم الاثنين بقول لك يا عمي ما تحصل الاكل مين اللي قال لك انه اهدنا الصراط المستقيم تحصنت لك انت واهم. انت حصلت اصل الايمان. لكن تفاصيل الايمان في كل - 00:43:54
انت ما حصلتها بعد وتحتاج الى توفيق وهداية في كل نفس وفي كل ساعة واحدة. اقرأ. قال قيل هذه هي المسألة الثامنة عشرة وقد

اجاب عنها من اجاب بان المراد تثبيت ودوام الهداية. ولقد اجاب وما اجاب. اللي بحكي امن اهدنا الصراط المستقيم - 00:44:08
المراد بها الثبات فقط قال هذا اجاب وما اجاب. يعني اجابته خطأ ليس هذا هو المراد ابتداء باهدنا الصراط المستقيم. ليس فقط الثبات. الثبات هو اخر شيء اخر معنى من معاني اهدنا الصراط المستقيم هو الثبات. لكن انت تحتاج قبل ذلك خطوات ومراحل. نعم. قال وذكر فرعا لا قوام له - 00:44:28
بدون اصله وثمرة لا وجود لها بدون حاملها ونحن نبين بحمد الله ان الامر فوق ما اجاب به واعظم من ذلك بحول الله. نعم اعلم ان العبد لا يحصل له الهدى التام المطلوب الا بعد ستة امور. اه شف الان ابن القيم بيرتب لك الامور. العبد لا يحصل له الهدى التام الا - 00:44:51
بستة امور ثلاثة اساسية وثلاثة تكميلية نبدأ بالامور الثلاثة الاساسية حتى تتحصل لك الهداية ايها العبد. نعم. قال ابوه محتاج اليها حاجة لا غنى له عنها الامر الاول معرفته في جميع ما يأتيه ويذره بكونه محبوبا للرب تعالى مرضيا له فيؤثره. وكونه مبغوضا له مسخوطا له - 00:45:11
فيجتنبه الخلاصة انك تحتاج اولا الى وسماها المعرفة ابن تيمية قبل قليل سماها العلم انت اللي اعطيت اولا الى العلم ان تعلم كل ما يحبه الله ويرضاه من الامور لتفعلها وتعلم ما يبغضه الله سبحانه وتعالى - 00:45:37
من الامور لتجتنبها. فاول هداية من الله نحتاجها جميعا هي العلم. ولذلك كان العلم الشرعي ودراسة الشريعة هي اعظم العلوم لانك في العلم الشرعي تعلم ماذا؟ ما يريده الله ويحبه وما يسخطه ويبغضه - 00:45:54
فاول هداية ان يهديك الله للعلم الشرعي. فتتعرف من خلال دراستك الفقه والحلال والحرام ما يرضي الله سبحانه وتعالى وما يسخط ثانيا قال رحمه الله تعالى فان نقص من هذه من هذا العلم والمعرفة شيء نقص من الهداية التامة كان اجهل بالاحكام الشرعية - 00:46:12
كان القصف في الهداية كل من كان اجهل باحكام الشريعة كان حظه من الهداية انقص. لذلك العلماء هم رؤوس الهداة المهتدين. لان علمهم في الشريعة اكمل من غيرهم. نعم. قال الامر الثاني ان يكون مريدا لجميع ما يحب الله منه ان يفعله عازما عليه. اذا ثانيا ما هي - 00:46:34
الارادة ان الله يهديك لان تريد الطاعة. فكم من عالم بالخير لكنه لا يريده وكسول عنه. ولذلك انا من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العجز - 00:46:57
والكسل لان العجز والكسل مدمر للانسان يكون انا عارف والله يا شيخ انه طلب العلم رائع لكن لا اجد فيه همة على طلب العلم. وهذا العجز والكسل دلالة عدم اكتمال الهداية لك - 00:47:11
من الله سبحانه وتعالى. فكم من طالب علم اراد العلم لكن لم ينله. وهذا محروم عليه ان يستعيذ بالله من الكسل والخذلان عليه ان يستعيذ بالله من ضعف الايرادات فمن كمال هداية الله لك ان يرزقك همة وارادة وعزيمة تدفعك لحضور مدارس العلم - 00:47:25
هو بتاعنا ثالثا قضى رحمه الله تعالى الامر الثالث ان يكون قائما به فعلا وتركا. نعم. فان نقص من فعله شيء نقص من هداه بحسبه. فهذه اذا ثالثا ما هو؟ العمل - 00:47:46
مع كل علم وارادة وعمل. الركن الثالث من اركان الهداية. وهو العمل بعد ان تعلم الشيء ثم تريده عليك ان تخرجه الى حي العمل الى ارض الواقع. فاذا وفقك الله الى ان تعمل بالخير فتحظر مجلس العلم وتصلي قيام الليل وتقرأ القرآن - 00:47:58
على الاوراد فهنا اكتمل العنصر الثالث من عناصر الهداية. اذا هو علم ثم ارادة ثم عمل. هذه الثلاث الاساسية. ثم سيذكر الان المكملات. نعم. قال رحمه الله تعالى ويتبعها ثلاثة هي من تمامها - 00:48:20
وكمالها. اه ويحبعها ثلاثة هي من ثمانها وكمالها. ما هي؟ احدها امور هدي اليها جملة ولم يهتدي الى تفاصيلها فهو محتاج الى هداية التفصيل فيها. قال الثاني امور هدي اليها من وجه دون وجه. فهو محتاج الى تمام الهداية فيها - 00:48:36
عندك امورا تهديت فيها جملة وتحتاج الى هداية تفصيلية جزئية. هذه الرابعة. الخامسة عندك امور هديت فيها من وجه ولكنك فلم

تهتدي من وجه اخر. واظن هنا يعني بدأ الكلام في شيء من التكرار. ازعم ان هنا بدأ الكلام فيه شيء من التكرار فهو يستطيع ان - 00:48:56

الرابعة والخامسة داخل تحت العلم والمعرفة التي ذكرها ابتداء. لكن هو فصل زيادة ولا ابن تيمية لعل كلامه اخسر قليلا واتم ان هي اركان الهداية ثلاث علم وارادة وعمل. ما بعد ذلك مما ذكره ابن القيم في الرابع والخامس والسادس انما متعلقه - 00:49:16

في باب العلم ويعود اليه. اقرأ من باب تكملة الكلام قال رحمه الله تعالى الثالث الامور التي هدي اليها تفصيلا من جميع وجوهها فهو محتاج الى الاستمرار على الهداية والدوام عليه. اه هنا الدوام - 00:49:36

الدوام كما قلنا والثبات على الهداية هو اخر شيء فانا بعد ان اعلم الهداية واريدها وافعلها اطلب من الله الثبات والديمومة عليها. هكذا يكون الكلام مكتمل العقد. بالتالي بعد ان قرأنا كلام ابن القيم نعود الى النسفي. لما قال النسفي اهدنا الصراط المستقيم. ماذا قال - 00:49:52

ثبتنا على المنهاج الواضح. اه نقول هذا الكلام فيه قصور ومش خطأ لكن هذا الكلام فيه ماذا؟ شيء من القصور لان الثبات انما يكون بعد الوصول ونحن هل وصلنا الى كامل الهداية واضح؟ اننا لم نصل ولن نصل. بطبيعة الحال الى كامل الهداية. واعظم - 00:50:16

واكملها ما اعرف اذا كان ابن القيم وان يهديك الله سبحانه وتعالى في تمام الامر في الدار الاخرة الى جنات النعيم. لذلك قال سبحانه وتعالى في الشهداء سيهديهم ويصلح بالهم اليس كذلك؟ ما هي الهداية التي تكون للشهداء بعد ان يموتوا في سبيل الله؟ قال المفسرون سيهديهم اي الى منازلهم - 00:50:39

في جنات النعيم فالهداية شيء انت تحتاجه حتى في الدار الاخرة عندما تكون على الصراط. تحتاج ان يهديك الله فلا تزل الاقدام. ثم بعد ذلك تحتاج ان يهديك الله اذا دخلت الجنة يهديك الله الى منازلك في الاخرة. فالله قال في الشهداء انه سيهديهم. فعبر بالهداية لهم وان كانوا - 00:51:03

استشهدوا ومن هدي في الدنيا الى الصراط المستقيم هدي في الاخرة الى بيته في جنات النعيم. هي هذه القاعدة. من هدي في الدنيا الى الصراط المستقيم. وعاش عليه وثبت عليه هداه الله سبحانه وتعالى الى منزله - 00:51:25

في جنات النعيم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهداية في الدنيا وفي الاخرة انه ولي ذلك والقادر عليه اقرأ ما قاله النسبي ثبتنا. نعم. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. اي ثبتنا على المنهاج الواضح. طبعا واضح ان هنا - 00:51:45

فسر الصراط المستقيم بالمنهاج الواضح. ودعونا احبابي نقف مع كلمة الصراط. هو سيقف معها اه في منتصف الكلام. والله انتقل الى كلمة الصراط في منتصف كلامك بدي اتجاوز اربع اسطر حتى نعالج كلمة الصراط بعدين نعود لكلام النسف من البداية. اقرأ من عند كلمة والصراط هو الجادة. وجادة رحمه الله تعالى - 00:52:05

الصراط الجادة انصراط الشيء اذا ابتلعه كانه يصرط السابلة. حبة حبة يا شيخ. حبة حبة يا شيخ والصراط هو الجادة. الجادة يعني الطريق. ممتاز؟ ما اصل هذه الكلمة؟ شف احيانا برضه فهم - 00:52:29

التحليل المفردة القرآنية بخليك تعيش معها اكثر واكثر يقول لك الصراط مأخوذ من سلطة الشيء اذا ابتلعه من سرط الشيء الى ايش ابتلعه فيقولون لماذا سمي الطريق صراطا قال لانه يبتلع الذي يمشي فيه - 00:52:43

طريق يسمى صراطا لانه ماذا؟ كانه يبتلع الذي يمشي فيه. لكن سيأتي معنا شاء الله ان الطريق لا يسمى صراطا اذا وجدت فيه خمس مواصفات سأذكرها بعد قليل لكن خلونا حبة حبة نمشي في هذا المعنى اذا اصل الكلمة سرطت - 00:53:04

س مش صاد اصلها اصلها سين ورطة طرط يقول انسلط فلان الشيء اذا ابتلعه وسمي الطريق صراطا لانه كانه يبتلع الذي يمشي فيه. طيب اكمل قال رحمه الله تعالى كأنه يصرط السابلة اذا سلبت. السابلة هم الذين يمشون في الطريق. السابلة هم الذين يمشون في الطريق. فيقول - 00:53:24

كأنه اي كأن الطريق يصرط ان يبتلع السابلة اي المشاة. كأنه يبتلع المشاة اذا سلام ثم قال رحمه الله تعالى والصراط من قلب السين صاد. اه يعني احنا لما نقرأ في قراءة عاصم الصراط احنا بنقرأ بالصاد صحيح - 00:53:57

هي السين قلبت صاد اصلها سين. وقلبت صاد من باب التناسب مع الطاقة. من باب التناسب مع الطاء وهذا معروف في العرب طيب قال رحمه الله تعالى لتجانس الطائف الاطباق. اه انه كلاهما اللي بيعرف تجويد مش اخطاء بسموه حرف اطباق - 00:54:17
تمام؟ فكان حتى يتناسب السين شوية بعيدة. عن عن الطاء في صفاتها. فلما تأتي كلمة الان الصراط ولا صراط اسهل عليك تحسها يعني اسهل في النطق واللسان. فقال حتى يحدث تناسب بين الصاد والطاء قلبت السين الى صاد - 00:54:36
قال لان الصاد والضاد والطاء والظاء من حروف الاطباق. حروف الاطباق ما هي يا جماعة الخير في التجويد؟ قال والصاد والضاد والطاء والظاء هذه حروف اطباع في علم التجويد ففي بينها شيء من التماسك. طيب. قال رحمه الله وقد تشم الصاد صوت الزاي. هاي القراءة الثالثة - 00:54:56
انها تقرأ الزراط وهذه قد تستغربونها لكنها لغة عربية اصيلة ايضا وهي احدى القراءات في الاية. الزراع. قال وقد تشم الصاد صوت الزاي. يعني كانك تشبع الصاد بصوت الزي هذا معنى وقد تشم الصاد بصوت الزاي. القراءة الثالثة الزراط فهي ثلاث قراءات. الصراط بالسين - 00:55:16
الصراط بالصاد والزراط بالزاد يعني هي مش زاي صافية كمان يعني هاي مشكلتها. انه هي جاي بين الصاد وبين الزاي وكل قراءة وردت يعني هنا سيذكر الان ما هي وقال وهي قراءة ماذا؟ اقرأوا وقد تشم الصيد بصوت الزاي ايوا. معنى لان الزاي الى الطاء اقرب لانهما - 00:55:41
مهجورتان وهي قراءة لانهما مهجورتان وهذا الشيء اه مجنورتان لانهما من حروف الجهر من حروف جيد. فيقول وهي قراءة حمزة. الامام حمزة احد القراء المشهورين السبع يقرأ بماذا؟ الذراع. هو الذي قرأها بهذه الطريقة - 00:56:02
وقراءة اه ابن كثير اما الصراط بالسين وقراءة الجمهور الصراط بالصاد. فهاي كم قراءة فيها يا شيخ ثلاثة الجمهور الصراع هاي قراءتنا مع الجمهور حمزة يقرأها بالزاي وابن كثير يقرأها بالسين. وكلها مع يعني تتفق في المعنى لكنها لهجات. ولهجة - 00:56:21
هي التي نقرأ بها بالصاد لهجة قريش هي الصاد ذلك قال والباقون بالصاد الخالصة وهي لغة قريش. فقريش المشهورة بالتالي الصراط بالسين والزراط اي لغة بعض القبائل العربية الاخرى لكنها ليست لهجة - 00:56:46
ورش قال وهي الثابتة في الامام. ما معنى وهي ثابتة في الامام يعني لما كتب مصحف عثمان عثمان معروف انه امر الذين كتبوا المصحف ان يكتبوا بحرف قريش حتى لو الاية فيها عدة قراءات تكتب الكلمة بحرف من؟ بحرف قريش. فلذلك كتبت بالصاد لذلك قال وهي الثابتة في الامام اي في مصحف عثمان - 00:57:05
انه مصحف عثمان يسمى المصحف الامام. طيب نعود من اول ولا اقرأ واكمل بس حتى الفكرة هنا قال وهي ثابتة في الامام ويذكر ويؤنث ويذكر ويؤنث ان الصراط يجوز تذكيره ويجوز - 00:57:28
فتقول هذا صراط وهذه صراط. من الكلمات التي يجوز فيها التذكير والتأنيث مثل الطريق والسبيل. الطريق تقبل التذكير والتأنيث. نعم قال قال والمراد به طريق الحق هذا معناه في الشريعة او في الاية يعني المراد بالصلاة خلص المراد بالصلاة بالمعنى اللغوي الجادة - 00:57:44
والمراد به في الاية قال طريق الحق. وهنا فائدة وهو ان الصراط او ان الطريق لا يسمى صراطا كما قلنا الا اذا استجمع خمس خصال. شو قلنا؟ ما هي هذه الخصام؟ قالوا اولا لا بد وان يكون مستقيما - 00:58:08
الطريق اللي فيه اعوجاج لا يسمى صراطا. اول خصلة في الطريق حتى يسمى صراطا ان يكون مستقيما. ثانيا لابد ان يكون سهلا قالوا فاذا كان وعرا فيه مطبات زي شوارعنا في الاردن. تمام؟ هذا ما يكون صراط. لابد في الصراط ان يكون الطريق سهل - 00:58:24
ما في مطبات او حفر او ما شابه ذلك ثالثا قالوا لابد وان يكون واسعا فاذا كان ضيقا لا يسمى صراطا. رابعا لا بد وان يكون مسلوكا فاذا كان الطريق مهجور لا احد يمشي فيه لا يسمى صراطا. خامسا لا بد وان يكون موصلا للمقصود - 00:58:49
فاذا كان الطريق لا يوصلك الى مقصودك ولا الى بغيتك فلا تسميه العرب قيراطا فهذه المواصفات الخمس اذا وجدت في الطريق

يسمى صراطا. اذا اختل شرط منها لا يسمى صراطا. نعيدها - 00:59:14
شو هي ان يكون مستقيم ان يكون سهلا ان يكون واسع ان يكون مسلوك وان يكون موصل للمقصود والاسلام احبابي الكرام توجد فيه المواصفات الخمس الاسلام توجد فيه المواصفات الخمس فهو اولا مستقيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ما في زلزال - 00:59:30
الاسلام واضح ثانيا الاسلام تهدم ما جعل عليكم في الدين من حرج. الدين سهل ثالثا واسعة واسع يسع الجميع على اختلاف الاراء والتوجهات نجد الحمد لله الاسلام واسع رحب بين اهله انماط وعادات وتقاليد - 00:59:58
الناس من مشارق الارض الى مغاربها من روسيا معانا الى شمال افريقيا الى كلهم الحمد لله على الاسلام. يسع الجميع عربا وعجما شمالا وجنوبا. طيب ايضا ايش القصة التي تبيها؟ مسلوق. مسلوك. انه هذا الطريق الحمد لله من ادم الى قيام الساعة. سيبقى - 01:00:18
اهله موجودون قائمون لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. اخيرا موصلا الى المقصود وما مقصودك ان تصل الى الله والاسلام هو الوحيد الطريق الوحيد الذي يوصلك الى الله سبحانه وتعالى. فاذا تسمية الاسلام صراطا هذا كلام ينطبق على قواعد - 01:00:38
العربية لان الطريق لا يسمى صراطا الا بهذه الخصال الخمس وقد وجدت في الاسلام كاملة والحمد لله لما قال النسب والمراد به اي بالصراط في الاية طريق الحقمة هو طريق الحق هو ملة الاسلام. فالاسلام هو - 01:01:03
الصراط المستقيم. طبعا بعض المفسرين ذكروا يعني لما تفتح كتاب تفسير البقرة او غيرها. البعض بيقول لك الصراط المستقيم هو القرآن. البعض بيقول لك مستقيم السنة. البعض بقول لك الصراط المستقيم ابو بكر وعمر. هذا كله يسمى تفسير لماذا - 01:01:23
بننوع والشيء الجامع بينها هو الكلام العام اللي ذكره النسفي. اللي هو الاسلام الاسلام يشمل كل هذه التفاسير الجزئية التي ذكرها بعض الائمة. وهذا لذلك اعجبني كلام النسب لما قال هو ملة الاسلام - 01:01:39
وما وجع راسك بالاقوال الاخرى يعني يعني اختصر عليك المسافة وما شوش عليك في ذكر اقوال اخرى. خلص هو الاسلام. فقد اشتمل على هذه الخصال الخمس التي تجعله جديرا بان يسمى صراطا مستقيما. وهنا نكتة وهو انه اذا قلنا الصراط لا يسمى صراطا - 01:01:55
الا اذا كان مستقيما. ايش قلنا؟ طب اذا ما فائدة ان يوصف الصراط في الاية بانه مستقيم بسبب تحصيل حاصل تمام ارض لماذا وصف الصراط في الاية الاولى مستقيم؟ اعيد مرة اخرى اعيد مرة اخرى. طبعا تسمحوا لي اقف لاني انا عندي مشكلة في الظهر - 01:02:15
تقول لي منين قد ينام الاخر. يا اخواني الصراط احنا قلنا من مواصفاته انه لابد وان يكون ماذا؟ تزبط الكلمة يا شيخ سليمان مش قلنا من مواصفات الصراط انه لابد وان يكون مستقيما حتى يسمى صراطا. طب اذا ما معنى اهدنا الصراط المستقيم؟ لماذا الله قال - 01:02:35
بناء الصراط المستقيم. طب ما هو الصراط اصلا لا يكون الا مستقيما ما فائدة الوصف هنا؟ فهمتم السؤال؟ اذا كان الصراط لا يسمى صراطا حتى يكون مستقيما فما معنى ان يصف الله ويؤكد كلمة الصراط بانه الصراط المستقيم - 01:02:55
يعني هذا النعل اليس تحصيل حاصل اليس زيادة او حشو؟ ماذا نقول اه يا شيخ علي لطيف هذا المعنى لطيف ان بعض الناس تزعم انها هي على الصراط الحق. ولكنها ليست على منهج الاسلام. فالله كانه يؤكد - 01:03:16
يؤكد انه لا صراط مستقيم الا هذا الصراط. فاكده بكلمة مستقيم ليبين انه لا استقامة الا فيه. فهو كما قال بعض الاخوة المراد التأكيد لان الصراط بطبعه لا يكون الا مستقيما. فزيادة التأكيد صراط - 01:03:37
مستقيم هذا التأكيد فائدته انه لا استقامة الا هنا. ولا يمكن ان يكون هناك صراط الا هذا الى الله سبحانه وتعالى. ايضا مدح من مقاصد النعت احيانا المدح ان الله مدحه بانه مستقيم. وان كان هذا معلوم ضمنيا من كلمة - 01:03:56
الصراع لكن حتى يظهر الممدحة والمنقبة له وصفه بماذا؟ بالاستقامة. فاذا ما اريدك ان تفهمه ان اهدنا الصراط لو قالت الاية هكذا

اهدنا الصراط بدون كلمة مستقيم لفهمنا انه مستقيم ضمنيا - 01:04:16
بان الصراط من اول شرط من شروطه ان يكون مستقيما. فاضافة هذا النعت الصراط المستقيم هو للتوكيد والمدح. وليس للتخصيص وكأن هناك والله غير مستقيم وصراط مستقيم. وانا بدي الصراط المستقيم. لأ هذا فهم خاطئ. الصراط لا يكون الا مستقيما - 01:04:34
واضح الكلام ايها الاحبة؟ طيب اذا اقرأ الان نعود من بداية الاية. قال اهدأ ثبتنا. قال رحمه الله تعالى اي ثبتنا على المنهاج احنا عرفنا تعليقنا على هاي العبارة من النسفة وعرفنا انها ليست وافية بتفسير الاية. وقرأنا كلام ابن تيمية وابن القيم. طيب. قال في قولك للقائمين - 01:04:56
حتى اعود اليك. اه يعني هو ايش بقول لك؟ هسا لو واحد واقف زيي انت بتقول له قم حتى اعود اليك. طب ما هو واقف يعني ليش بتقول له قم - 01:05:16
شو معنى كلامك لشخص واقف قائم قم اثبت عالقيام فكذلك اهدنا الصراط المستقيم لواحد مهتدي شو معناها؟ اثبت على الهداية. يعني هذا من قياس الشيء بالشيء. لكن عرفنا انه هذا معنى قاصر واننا نحتاج لهدايات كثيرة لم نحصلها بعد. نعم. على ما انت عليه او اهدنا في الاستقبال كما هديتنا في الحال - 01:05:26
هنا طرح النسف وجه اخر في تفسير الاية وهذا قد يكون انسب مع كلام ابن تيمية وابن القيم انه اهدنا الصراط المستقيم هناك وجه اخر ذكره النسفي. اهدنا في المستقبل - 01:05:50
كما هديتنا في الحال منقول نعم هذا كلام قريب من كلام ابن تيمية وابن القيم اننا نحتاج في المستقبل الى هدايات نحن لم نحصلها بعد فالنسا في التفسير الثاني اوفق منه في التفسير الاول الذي بدأ به. طيب. قال رحمه الله تعالى وهدى يتعلق يتعدى الى مفعول - 01:06:05
هو الان بدأ يتكلم من ناحية لغوية وهو ان الفعل هدى هذا يهدي. الفعل هذا يأخذ مفعولا به اولا بنفسه. هل يأخذ مفعول به ثاني؟ نعم يكون قد يأخذ مفعول به ثاني بنفسه. وقد يأخذ مفعولا به ثان بواسطة حرف - 01:06:27
اما حرف الجر الى او حرف الجر اللام. فمثلا في كتاب الله سبحانه وتعالى في قوله عز وجل اهدنا لهذا او الحمد لله الذي هدانا لهذا. خلونا في الاية اللي احنا فيها. اهدنا الصراط المستقيم. اين المفعول به الاول - 01:06:44
الضمير احسنت نعم اهدنا الضمير هو المفعول به الاول واين المفعول به الثاني الصراط وهنا في مفعول به اول وفي مفعول به تاني واضح. لكن احيانا المفعول به الثاني قد نصل اليه ليس مباشرة بل بواسطة حرف الجر ومثل باية ماذا؟ الحمد - 01:07:05
لله الذي هدانا لهذا. ما قال الحمد لله الذي هدانا هذا. قال الحمد لله الذي هدانا لهذا. لاحظ هو ده المفعول الثاني كيف اخذناه بواسطة حرف الجر اللام. فهذه فائدة عربية ان اهدنا والفعل هذا قد ينصب مفعولا به ثامن بنفسه. وقد ينصب - 01:07:25
به ثامن بواسطة حرف الجر الى او اللام. لذلك قال اقرأ وهذا يتعدى الى مفعول بنفسه. اما تعديه الى مفهوم اخر وهو المفعول به الثاني فقد جاء متعديا اليه بنفسه كما في هذه الاية اهدنا الصراط المستقيم. وقد جاء متعديا الى المفعول - 01:07:48
الثاني باللام في بعض المواطن وباينا في بعض المواطن. فكقوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا. فهنا تعدى الى الثاني بالله وقوله وقل انني هداني ربي الى صراطه. شوف الفرق بين هذه الاية والاية التي بين ايدينا. اهدنا الصراط المستقيم. الصراط هنا مفعول به ثاني. صح؟ بينما في الاية - 01:08:08
ربي الى صراط مستقيم. هنا المفعول به الثاني ما جاء مباشرة. جاء بواسطة حرف الجر الى وهذه التنويعات طبعا مقاصدها في العربية لكن ما بدي انا اطول عليكم في البحث اللغوي - 01:08:34
اذهب الى الاية التي تليها. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم. قال بدل من الصراط. وهو في حكم تكريمه. بدل من الان هذا اعراب يعني لو سألناك الله عز وجل ماذا قال؟ اهدنا الصراط المستقيم. طبعا ما اجمل كما قلت عبدالله وامة الله انه لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم - 01:08:49

من اليوم فصاعدا تستحضر كل هذه المعاني التي تكلمنا عنها في المجلس. اكيد اهدنا الصراط المستقيم سيكون لها طعم اخر اذا تفهمت كلام ابن تيمية وابن القيم وما معنى الصراط وانه شو طبيعته؟ وما المواصفات الموجودة فيه؟ هنا انت بتقرأ القرآن بطريقة اخرى ليست الطريق - 01:09:09

باعتيادية اللي انت ماشي عليها طول حياتي طيب الان لما الان الله سبحانه وتعالى يريد ان يوضح لنا اكثر ما هو هذا الصراط المستقيم؟ وما طبيعته؟ من خلال بيان من هم - 01:09:29

رواده فاخبرنا ان الصراط المستقيم هو صراط من صراط الذين انعمت عليهم طب ما الان ما اعراب صراط الثاني هذي الجديدة؟ صراط الذين انعمت عليهم ما يعرف صراط الثانية قال بدل والبدل هو لزيادة - 01:09:42

المراد من زيادة التوضيح طبعا بتعرفوا البدر ولا بتعرفوهاش يا جماعة خلصت شوية لغة يعني تعرف التوابع اربع مع توكيد وعطف وبدن. البدن هنا المراد منه زيادة التوضيح. يعني كانك قلت - 01:10:01

اهدنا الصراط المستقيم. طب شو هو هاد الصراط المستقيم؟ صراط مين فكأن الله سبحانه وتعالى يزيده توضيحا. ويزيده جلاء. فيقول الصراط المستقيم هو صراط الذين انعمت انعم الله عليها صراط الذين انعم الله عليهم. لكن هو طبعا جاءت صراط بالفتح لانها بدل والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه - 01:10:18

فصراط الثانية اعراضها بدل من صراط الاولى الصراط الثانية هي بدل من صراط الاولى فقال اقرأ يا شيخ سليمان قال رحمه الله تعالى بدل من الصراط وهو في حكم تكليف - 01:10:45

العامل ايش ان هو في حكم تكرير العالم؟ الان الاية السابقة ماذا كانت؟ العامل فيها اهدنا صح؟ كانك لما اتيت بالبدل كررت العامل في التقدير اهدنا الصراط المستقيم اهدنا صراط الذين انعمت عليهم كأنك كررت الفعل اهدنا - 01:11:01

مرة اخرى وهكذا فلسفة البدن. العامل في البدن تكرر وهو نفسه العامل في المبدل منه. فكان انك قلت مرة اخرى اهدنا صراط الذين انعمت عليهم. ممتاز قال رحمه الله تعالى وفائدته التأكيد والاشعار. اه يعني ما فائدة البدل هنا؟ قال التأكيد والاشعار بماذا؟ بان الصراط - 01:11:21

مستقيم تفسيره يعني لو سئلت ما تفسيره؟ الله فسر لنا الصراط المستقيم بانه صراط الذين انعمت عليهم. البدن هنا تأكيدي وتفسيري اعد القراءة وفائدته قال رحمه الله تعالى وفائدته التأكيد هاي واحدة. قال الاشعار دايما لما تقرأوا كتب التفسير القديمة - 01:11:48

هذه ما بتقرأ بالمشايلة يا جماعة. تمام؟ يعني مش هو التأكيد هو الاشعار بين كل كلمة محسوبة في هاي التفاسير. هاي التفاسير نحن نتعامل معها كما نتعامل مع المتون العلمية - 01:12:13

في المتن العلمي انت كل كلمة بتفسرها صح؟ كذلك هاي التفاسير المختصرة بتكون كل كلمة فيها اشارة بدك تفهمها لحالها. فهو لما قرأ فائدته التأكيد هي واحد انه هذا فائدته التأكيد على الصراط المستقيم انه الصراط الذي يرضي الله. ثانيا فائدة البدن هنا والاشعار - 01:12:27

بان الصراط المستقيم تفسيره بانه صراط المسلمين. من وين اتى بكلمة المسلمين انعمت عليهم لانه من الذين انعم عليهم؟ هم المسلمون. فقال بانه صراط المسلمين. طب برأيكم ليش الاية قالت - 01:12:49

الذين انعمت عليهم بهذا الطول ولم تقل اهدنا الصراط المستقيم صراط المسلمين وخلاص يعني اكيد التعبير صراط الذين انعمت عليهم مقصود. اليس كذلك؟ لماذا قال هكذا مع انه لو اتيت للاختصار بدك تختصر اهدنا الصراط المستقيم - 01:13:09

صراط المسلمين وخلصنا الاية اتت صراط الذين انعمت عليهم. ما هو الهدف؟ ما هي الفكرة من ذكر الانعام هنا؟ اه يا شيخ محمد حسان من اي جهة شفت انا في القرآن صعب اقول خطأ لانه كلام في القرآن ثقيل. بس يعني بدي اشي اوضح خليني اقول ما بقول خطأ. تسعطعش شيخ احمد - 01:13:30

طيب اه الشيخ علي احسنت يعني اقتربت ايضا على الصراط هي نعمة ايوه يعني انتم تقومون حول المعاني الصحيحة ليست

خاطئة. بس يعني بحاول اكثف المعنى. ايوا تفضل عيد الادارة مشروعات اظهرت يعني انت تريد ان ينعم الله - 01:14:08
عليك كما انعم عليهم هذا ملحظ. انك تريد الانعام من الله سبحانه ايوا يعني هو حتى يعني نختصر قليلا في الامور هنا في نوع من الاشعار احبابي ان الانعام هو ثمرة الهداية واظن ان احدكم قاله لكن - 01:14:52
لما قال اهدنا الصراط المستقيم ثمرة ان يهديك الله الصراط المستقيم هو حلول هذه النعمة عليك فهو يخبرك ان هدايتك للصراط المستقيم هي اعظم نعمة يمكن ان تحصلها في حياتك - 01:15:14
مش احنا قلنا ما هي اعظم نعمة يمكن ان نحصلها؟ علي الطعام والشراب؟ هل هي الزودة؟ هل هي البيوت الفارهة السيارات؟ لا اعظم نعمة انا احصلها في حياتي الهداية. فهنا في تناسب بين اهدنا الصراط المستقيم - 01:15:30
وصراط الذين انعمت عليهم هو يريد ان يخبرك انه هدايتك للصراط المستقيم هي نتيجتها ان تحصل على اعظم واخطر نعمة في الحياة وهي نعمة السلوك في درب الله سبحانه وتعالى. فهذا المعنى لن يصل اليك لو قال لك اهدنا الصراط - 01:15:46
صراط المسلمين. لكن متى وصل الي؟ لما انا بقرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم ان هديتهم الى الصراط المستقيم فالهداية الى الصراط المستقيم هي اعظم واجل نعمة من الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال انعمت - 01:16:06
عليهم ولاحظ ما قيد الانعام بشيء. انعمت على وجه الاطلاق. انعمت عليه. ما قال انعمت عليهم بالهداية. او انعمت عليهم الطعام والشراب ماذا؟ قال انعمت على وجه الاطلاق لبيان ان النعيم المطلق الذي يستحق ان يسمى نعيما هو نعيم الهداية - 01:16:29
النعيم المطلق الذي يستحق ان يسمى نعيما هو نعيم ان تكون على هداية تعرف ربك تعرف سر وجودك تعرف الهدف من الحياة تعرف ما هو المطلوب وما هو المصير فهذه والله من المعاني الجميلة في قوله صراط الذين انعمت عليهم. عرفنا لماذا - 01:16:50
ذكر الانعام هنا بحد ذاته. للاشعار بان نعمة الهداية هي اعظم النعم التي يمكن ان ينعم الله سبحانه وتعالى بها على عبده. اقرأ قال رحمه الله تعالى وفائدته التأكيد والاشعار بان الصراط المستقيم تفسيره صراط المسلمين. ليكون ذلك شهادة لصراط لصراط - 01:17:11
بالاستقامة على ابلغ وجهه. وهذا قد يستدل به في علم اصول الفقه على حجية الاجماع. لان الله اذا مدح صراط المسلمين اذا هذا يدل على ان صراط المسلمين لا يمكن ان يكون - 01:17:33
خطأ صراط المسلمين ما دام انه ممدوح ومحمود عند الله. اذا هل يمكن ان يكون خطأ؟ لا. بالتالي اذا اجمع المسلمون واتفقوا على شيء فهو بالتأكيد صواب. لا غبار عليه - 01:17:47
فهذا قد نستدل به اي فقط فائدة استطرادية. يستدل به على حجية الاجماع وانه مصدر من مصادر التشريع. لان الله حمد صراط المسلمين. اذا لا يمكن ان يكون الصراط الذي اتفق عليه المسلمون في قرن من القرون لا يمكن ان يكون خاطئا. والا اصبح - 01:18:02
المسلمين ممكن يكون صح وممكن يكون خطأ وهذا غير مقبول. ما دام انه ممدوح اذا دائما صراط المسلمين اللي ماشيين عليه ومتفقين عليه دائما هو الصحيح وهذا يتفق مع قول ابن مسعود ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. نعم - 01:18:23
قال ليكون ذلك شهادة لصراط المسلمين بالاستقامة على ابلغ وجه واكده. وهم المؤمنون او الانبياء عليهم. اقرهم المؤمنون او الانبياء هنا بدأ من الذين انعم الله عليهم؟ حقيقة يمكن ان نفسرها من خلال اية اخرى بدون الحاجة الى كلام النسفي هنا - 01:18:43
هناك اية اخرى يمكن ان تشرح لنا من هم الذين انعم الله عليهم؟ من يأتي بها ايوه يا شيخ احسنت في سورة النساء اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فهذا تفسير - 01:19:02
تفسير للقرآن بالقرآن وهذا افضل التفاسير واكملها. اذا صراط الذين انعم الله عليهم بينها ربنا في سورة النساء اولئك من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم فحاول ان تبحث عن نفسك فيهم. اكيد ما راح تكون منا من النبيين - 01:19:20
لكن حاول ان تبحث نفسك في المراتب الاخرى. اما ان تكون من الصديقين او من الشهداء او من الصالحين. وحسن اولئك رفيقا نسأل

الله رفقتهم في جنات النعيم وفي الدنيا ايضا. طيب. لذلك ربنا قال وهم المؤمنون طيب او الانبياء او قوم موسى - 01:19:43
قبل ان يغيروا وفي الحقيقة هذه اقوال لكن نحن لا نحتاج اليها. الذين انعم الله عليهم مش ضروري هم قوم موسى قبل ان يغيروا. هم كل من فكان على هداية من الله - 01:20:03
كل من كان على هداية من الله من من الصديقين والشهداء والصالحين. فهذه الاقوال التي ذكرها يمكن ان نستعيض عنها بتفسير سبحانه وتعالى في اية النساء اكمل. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بل حال زيادة توضيح وبيان - 01:20:16
اما احنا قلنا احنا بدنا نعرف ما هو الصراط المستقيم. فربنا اكده ووضحه لنا اكثر واكثر لما قال. صراط مستقيم هو صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وهو ليس صراطا - 01:20:37
المغضوب عليهم والضالين. هذا كله زيادة بيان وايضاع وكشف لعظم اهمية الهداية. وانك تعرف اين سبيل الهداية. سبيل الهداية ليس ان تلهث خلف اليهود والنصارى. وليس ان تواليهم ولا ان تضع يدك في ايديهم. ليس - 01:20:55
ان تتبع قوانينهم وتشرع للناس تشريعاتهم. انما الهداية اين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وكل من سلك طريق المغضوب عليهم والضالين فهو ليس على الصراط المستقيم كل من سلك طريق المغضوب عليهم والضالين في صفاتهم واحكامهم وسننهم ومسيرهم فهو ليس على الصراط - 01:21:15
المستقيم وانما يحمد الانسان على قدر تمسكه بصلاة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال رحمه الله تعالى بدل من الذين انعمت عليهم هذا اعراب اخر. ما اعراب غير المغضوب عليهم؟ ايضا بدن - 01:21:42
اعرابها ايضا بدل طب بدل من ايش ودايما البدل بدك تبحث عن المبدل منه قبله بدل من ماذا؟ قال بدل من الذين وارد في قوله صراط الذين انعمت عليهم. لما قلت صراط الذين - 01:22:03
انعمت عليهم من باب الزيادة التوضيح قال لك صراط الذين انعمت عليهم ليست هي صراط المغضوب عليهم فهذا بدل اخر لزيادة التوضيح والكشف لبيان طبيعة هذا الصراط الذي سألت الله الهداية له انه ليس صراط المغضوب عليهم ولا الضالين. فقال اذا هو بدل - 01:22:21
من الذين التي سبقت في المقطع السابق. طيب. قال يعني ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب الله تعالى والضلال. سلموا الغضب والضلال. طيب. قال اوصفة للدين. هذا اعراب اخر. البعض قال لا. هي مش بدن. هي نعت. صفة يعني ايش - 01:22:45
نعم. البعض هكذا قال ان غيري اعرابها نعت وليست بدل. بس هذا الاعراب سيصطدم بمشكلة يحاول الناس في معالجته ما هي المشكلة؟ قال لا يعني انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من غضب الله والضلال - 01:23:05
كلما صاغ وقوعه اهل الهداية هم الذين جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان والهداية وسلموا من غضب الله والضلال جمع بين الخصلتين فقد تمت له الهداية. طيب الان يعني يتكلم عن الاشكال في جعل غيرنا. ماذا قال؟ قال - 01:23:23
الله وانما ساغ وقوعه صفة للدين. وهو معرفة وغير لا معرفة حبة حبة شوي. لانه الذين اسم موصول صح؟ واسم الموصول هو من المعارف. طبعا طيب غير هل هي معرفة ولا نكرة - 01:23:43
غير معرفة ولا نكرة غير نكرة وحتى لو اضيفت الى معرفة غير الها خاصية غير ومثل هاتان الكلمتان حتى لو اضيفت الى معرفة قالوا تبقى نكرة زي الفاعل كما قلنا اذا اضيف الى معموده. اذا بتذكروا سابقا يبقى نكرا. غير مشكلتها انها حتى لو اضيفت الى معرفة - 01:24:00
تبقى نكرة. يقول لانها موغلة في الابهام. فالمشكلة انه غير نكرة. والذين معرفة ومعروف النعت انه في النعت يجب ان يكون النعت موافقا للمنعوت في تعريفه وتمكينه. يعني اذا كان المنعوت معرف النعك يجب يكون معرفة. واذا كان المنعوت نكر النعت يجب يكون نكرة. طب الذين معرفة - 01:24:27
وهو معرفة الذين معرفة وغير ايش قال؟ اقرأ قال رحمه الله تعالى وغيرنا يتعرف بالاضافة وغير كلمة غير حتى لو اضيفت الى

معرفة ضد لها نكرة. طب كيف اذا صار تغير النعت - 01:24:51
الذين مع انه غير نكرة والذين معرفة مش زاهرة. فالان بده يعالج لك الموضوع. فقال قال لانه اذا وقع بين متضادين لنا معرفتين تعرفا بالاضافة. اه هاي فائدة جميلة. واحيانا يعني هكذا في فوائد عالماشي في التفسير - 01:25:06
تربطك باللغة العربية غير مش احنا حكينا حتى لو اضيفت الى معرفة تبقى ايش حكينا الا في حالة واحدة لو اضيفت الى معرفة تتعرف قالوا اذا وقعت بين متضادين معرفتين - 01:25:23
لو قلت الحركة غير السكون الحركة والسكون متضاضة صح القائم غير القاعد القيام والقعود متضادين. ووقعت غير في النص بينهم. اذا وقعت غير بين متضادين معرفتين تكتسب هنا التعريف هذه حالة استثنائية. طب في الاية برأيكم هل وقعت غير بين ضدين - 01:25:37
يلا نشوف العقود المستنيرة هل في الاية وقعت غير بين ضدين؟ اه يا شيخ احمد احسنت ان الذين انعم عليهم هم ضد المغضوب عليهم والضالين. فغير وقعت بين ضدين المنعم عليهم ما ضدهم - 01:26:05
المغضوب عليهم فهي وقعت بين ضدين واضيفت وهما معرفتان طبعا فاكتسبت التعريف. ففغير هنا معرفة طيب هنا معرفة. تقول لماذا؟ مع ان الاصل انها لا تتعرف بالاضافة تقول لانه غير اذا وقعت بين ضدين معرفتين - 01:26:22
تكتسب التعريف وهذا الذي وقع هنا بالتالي يجوز ان نجعلها نعتن؟ نعم. يجوز ان تجعلها نعتا لانها معرفة. على هذا الوجه خرج الناس في الموت اقرأ قال رحمه الله تعالى عيد العبارة من بدايتها لانه لانه اذا وقع بين متى ضادين وكانا معرفتين تعرف بالاضافة. طيب. نحن عجبت من الحركة غير السكون - 01:26:42
الحركة فيروس سكون. متضادين وقعت غير بالنص اخذت تعريفا. نعم. قال والمنعم عليهم والمغضوب والمغضوب متضادان فهما ايضا ضدان. فالاصل اذا في غير هنا ان تكتسب التعريف من المضاف اليه - 01:27:07
هذا هو التخريج الاول. لا سيذكر تخريج اخر بس ما بديش اهتم فيه كثير. يعني لانه التعريف الاول او الوجه الاول هو الاظهر والاشهر قال ولان الذين قريبوا من النكرة. اه بيقول لك الذين معرفة صح. احنا متفقين ان الذين صراط الذين الذين معرفة صح - 01:27:25
حتى ولو كانت معرفة فيها شيء من الابهام. يقولون الاسماء الموصولة فيها نوع من الابهام حتى ابن الجروم. لما ذكر المعارف قال والاسماء ايش المبهمة. يعني اسماء الاشارة والموصول. فالاسماء الموصولة حتى ولو كانت من المعارك يبقى فيها شيء من الابهام. طيب اكمل. قال رحمه الله - 01:27:45
الله تعالى لانه لم يرد به قوم باعيانهم. اه لانه كلمة الذين لا تدل على اناس معينين. تدل على صفات لكن لا تدل على شيء معين نعم. قال وغير المغضوب عليهم قريب من المعرفة. فهو غير المغضوب عليهم. يعني حتى لو قلنا ان نغيب هنا نكرة - 01:28:06
ولم تتعرف بالاضافة لكن الاضافة افادتها شيء من التخصيص افادتها شيء من التخصيص. كأنه كل واحد مشي للثاني شبر. بقول لك الذين معرفة بس فيها شوية ابهام وغير نكرة بس فيها شوية تعريف. فلما هذا قرب شبر وهذا قرب شبر جاز ان يوصف هذا بهذا. يعني هذه فلسفة في اللغة - 01:28:25
الذين ماشي معرفة لكن فيها شيء من الابهام وغير نكرة لكن فيها شيء من التخصيص لما اضيفه فلما هذا اقترب من التنكير وهذا اقترب من التعريف جاز ان يوصف هذا بهذا - 01:28:49
من فهم كلامي فهم ومن لم يفهم يبقى على الوجه الاول. طيب قال رحمه الله تعالى وغير المغضوب عليهم لذلك قال فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه فاستويا - 01:29:06
على التخريج الثاني. انا ازعم حتى الكلام شف احيانا في حياتنا العلمية مشايخ. كنا نسمع كلام قبل اوانه واحد فينا هو بطلب عالمشايخ كان يسمع كلام قبل اوانه في اللغة. وكان احيانا يشعر فيه شيء من الصعوبة. لكن لما درسنا المتون المتقدمة اصبحنا مباشرة نفهم الكلام الذي - 01:29:21
قيل لنا سابقا جيد ان تسمع كلاما اعلى شيء من يعني مما وصلت اليه في العلم انه هذا الكلام في يوم من الايام قد تفهم او في وقته

المناسب فلا اشكال ولا تشعر بالثقل فالكلام العادي يرفع من ذائقتك العلمية والفهمية. بعض الناس فقط يريد الكلام السهل. والكلام السهل لا يربي طالب علم - 01:29:42

لابد يا طالب العلم ان تسمع الكلام المتقدم علميا لان هذا يزيد من قوتك على التذوق. ولازم تفكر ما بنفع تضلك مأجر عقلك وانت في الدرس حتى بتفكر في الطبايخ والشرب لا يا عمي معكم شباب. ان هالساعتين حاول انه الانسان يشغل ما يمكن تشغيله من القوات الذهنية - 01:30:04

قال رحمه الله تعالى وغير وغير المغضوب عليهم قريب وعليهم من اعطت للتخصيص الحاصل له باضافته فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه مستوايا وعليهم الاولى محلها النصب على المفعولية عليهم الاولى يقصد صراط الذين انعمت عليهم كلمة عليهم هاي ما اعرابها هي صح - 01:30:24

افجر واسم مجرور لكنها في محل المفعول به. صراط الذين انعمت عليهم. انعمت اين المفضول به عليهم من حيث المحل طبعا. طيب واما انعمت واما عليهم الثاني اين عليهم الثانية؟ شف هي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - 01:30:44

عليهم برضو اذا عليهم كم مرة تكررت مرتان المرة الاولى كانت مفعول به. وفي المرة الثانية كانت نائب فاعل. انه المغضوب اسم مفعول واسم المفعول يرفع نائبة فاعل. الثانية قال في محل الفاعلية وهذا كلام في اللغة - 01:31:08

طب لو سألتكم سؤال من باب تشغيل الذهن الله سبحانه وتعالى قال صراط الذين انعمت فذكر الفاعل صح لكن لما جاء للغضب فقال غير المغضوب عليهم. المغضوب عليهم من هم - 01:31:29

اليهود صح؟ وكل من سار على خطاها. طب لماذا لم يقل غير الذين غضب الله عليهم. لما جاء لمقام الغضب حدث الفاعل. مين هو اللي غضب عليهم الله بالتأكيد لكن هل ذكر في الاية؟ لا جاء اسم المفعول مغضوب عليهم. ولم يذكر من الذي غضب؟ مع انه نحن نعلم من السياق. لكن في سياق - 01:31:47

نعم ذكر المنعم. لماذا يا ترى؟ تماما. خلينا نشوف الوجوه الجديدة. ا اخي الكريم ليه تحقيرا لهم هذا مقصد. احسنت. ان من باب التحقير لهم لم يذكر حتى من الذي غضب عليهم - 01:32:10

لكن في هناك شيء اوضح اي وقت يعني هذه معنى بلاغ ايجابي شيخ انا فهمته منك يعني. لكن قد يعني تكون قاربت الجرجاني في شيء من بلاغته. طيب طيب لكن في النهاية الذي غالب هو الله - 01:32:27

طيب خلينا نشوف هون يلا الشيخ مش مبين ان تكون حرام يعني نوع من الادب احسنت وهذا اشهر ما يذكر ان الله سبحانه وتعالى من استقرأ كتابه يجد في مقام الاحسان يحب ان يذكر نفسه - 01:32:57

في مقام الاحسان والتفضل يحب ان يذكر نفسه انعمت ذكر نفسه لكن في مقام العقاب والجزاء احيانا يبدو نفسه اذا اراد الارهاب والتخويف واحيانا لا يذكر نفسه طيا لهذا المقام. مين يعطيني اية اخرى في القرآن تشهد لي هذه الفكرة - 01:33:15

في هناك اية في سورة مشهورة تشهد لهاي الفكرة ان الله في مقام الخير والاحسان يحب ان يذكر اسمه وفي مقام الغضب والشر وان كان وصاحب الامر الخير والشر بيده لكن لا يحب ان يذكر نفسه في مقام الشر او في مقام العقاب. ايوه يا شيخ - 01:33:35

واذا مرضت فهو يشفين. احسنت سيدنا ابراهيم لما تكلم قال الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقي كل شيء نسبه الى الله يطعمني يسقين لكن لما اتكلم عن المرض ماذا قال - 01:33:56

واذا مرضت مع انه لو قال واذا امرضني فهو يشفين هل اخطأ؟ لا هو صح واذا امرضني فهو يشفين لكنه ما قال واذا امراضني قال واذا مرضت ادبا مع الله. وفي اية اخرى برضه. اية شيخ حمزة - 01:34:12

ممتاز احسنت وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض. طب من الذي اراده؟ الله. لكنه لم يذكره تأدبا. ام اراد بهم ربهم رشدا. ذكر الفاعل في باب الرشد. لكنه لم يذكر الفاعل في باب الشر. وهذا من باب التأدب مع الله سبحانه - 01:34:32

وتعالى فهنا ايضا في سورة الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم ذكر نفسه في الانعام لكن لما ذكر الغضب قال طيب المغضوب عليهم ولم يذكر نفسه في مقام الغضب. فهذا معنى جميل يلتفت اليه في كتاب الله. طب اقرأ احنا اليوم بدنا نحافظ مثل الفاتحة ما ضلش

الا خمس تسطر - 01:34:54
اقرأها اقرأ قال رحمه الله تعالى وغضب الله ارادة الانتقام من المكثفين. شوي بدنا نختلف مع النسفي. طبعا هون احبابي انبه على قضية اخواني الامام النسفي رحمة الله عليه هو علامة في التفسير رجل رائد لكن عنده بعض الاخطاء العقدية لاني رأيت - 01:35:15
احد الاخوة علق على مقطع الدرس السابق كيف تشرحون لهذا الجهمي الضال؟ يا اخواني اذا بدنا نتعامل بهذه الطريقة مع العلما هذه كطريقة مزرية تمام؟ نعم نحن نعرف انه في اخطاء عقدية وقع فيها النسفي رحمة الله عليه. لكن هذا اياك ان يجعلك تقلل من مقامه واحترامك لهذا - 01:35:32
هذا العالم اللي له ايادي بيضاء في ميادين اخرى. عقلية انه يا معاي يا ضدي هذه ليست طريقة طلبة العلم. في التعامل مع العلماء اقدم الامة وقع فيها الخلاف منذ خلص موت. منذ فتح الباب لما مات عمر بن الخطاب بدأت الفتن. واختلف العلماء - 01:35:53
حدث النزاع الذي حدث بين الامة. انا وظيفتي كطالب علم ماذا افعل اولا انصر عقيدة اهل السنة والجماعة وادافع عنها وانشرها بالتأكيد هذا حق وواجب. ثانيا العلماء الذين اخطأوا ممن نعلم انهم - 01:36:13
الخير لكنهم لم يصيبوك ابين خطأه واعذرهم عند الله سبحانه وتعالى واترحم عليه اما عقلية الاسقاطات هاي العنيفة الحادة هذه ليست من دأب العلماء. يعني حتى من نظر في سير ابن تيمية وابن القيم وهؤلاء يعني هل انت يعني - 01:36:28
اعلى من ابن تيمية في الرد على المخالفين. ما اظنك وصلت الى هذا. لكن انظر الى ادبه عندما يتكلم عن الغزالي ومخالفيه ممن دخلوا في هذا الميدان وانظر الى احترامه لجهود الاخرين. هذه الشخصية يجب ان تنالها يا طالب العلم. قدرتك على التوازن النفسي في فهمك لعقيدة اهل السنة والجماعة ودفاع - 01:36:46
عنها هذا موضوع وقدرتك على احترام العلماء الذين اخطأوا في شيء من مسائل الاعتقاد والتماس الاعذار لهم هذا موضوع اما ان تظن انه انت بهاي الطريقة وبهذا التهجم تدافع عن العقيدة الحقة فهذا لا ليس صوابا وليس مسلكا رشيد نسأل الله الهداية للجميع - 01:37:06
الذي اتى بهذه قضية هنا احنا عرفنا الامام النسفي يسير على طريقة الماتوردية في العقيدة بالتالي عندهم مشكلة هم مع مجموعة من صفات الله سبحانه يفسرونها بشكل خاطئ. فمن ذلك مرة معنا صفة ايش - 01:37:26
الرحمة فسروها بارادة الانعام. كذلك صفة الغضب هنا فسر الغضب بماذا؟ ارادة الانتقام. اما توليدية ولا شائعة تركناهم يجعلون هذه الصفات الفعلية كالرحمة والغضب وغيرها يجعلونها تعود الى صفة الارادة. ما في صفة مستقلة - 01:37:41
اسمع صفة الغضب لا بقول لك الغضب تعود الى الارادة والرحمة تعود الى الارادة لكن شو الفرق طيب بين الرحمة والغضب؟ اذا كلاهما يعود الى الارادة. ان الرحمة ارادة الانعام. لكن الغضب ارادة - 01:38:01
الانتقام وهذا خطأ لان ارادة الانتقام هذا اثر من اثار الغضب واما الغضب فهي صفة حقيقية تقوم في ذات الله سبحانه وتعالى ولا نخوض في تكييفها الرحمة والغضب والاستواء والنزول والمجيء والضحك. كل هذه الصفات ما دامت وردت في الكتاب والسنة فان عقيدة اهل السنة - 01:38:18
السنة والجماعة ان يثبتوها على حقيقتها كيفيتها الى الله سبحانه وتعالى بدون فنحن اذا سنخالف الناس في عليه رحمة الله في تفسيره الغضب بانه ارادة الانتقام. لان المشاعر والماتروريدية يجعلون الغضب والرحمة وغيرها من الصفات مرتبط بالارادة - 01:38:43
انه هي نفسها الارادة الارادة اشي الرحمة اشي والغضب شيء اخر حتى هل معنى الارادة ومعنى الرحم هو معنى الغضب؟ كل واحد موضوع مستقل. فهذا التفسير هو يتوافق مع عقيدته فنرفضه. ونفسر الغضب يعني - 01:39:06
السلف اصلا ما كان من عادتهم تفسير صفات الله سبحانه وتعالى بمعناها يعني الامام مالك الاستواء ماذا قال قبل استواء معلوم وما بدي اشرح لك اياه تأدبا مع الله سبحانه وتعالى ان نعبر بتعبير لا يليق بجلاله. فكما قال مالك في الاستواء اقول لكم في الغضب - 01:39:24

يقول الغضب معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال بدعة. خلاص نحن نعرف ما معنى كمشاعر وجدانية داخلية في واحد فيكم يفهم الغضب كمفهوم فما انا مش عارف شو بعمل هادا فسروا لي اياه. لان الناطق الوجدانيات - 01:39:46
لانها من الضروريات. بس هي الضروري لا يعرف لانه تعريفه يزيده تحديدا الوجدانيات هي الحب والغضب. التعريف هو نفسه. شو الغضب نشعر به جميعا؟ لا يعني لا عبارة استطيع ان - 01:40:10
فاذا قلت انا والله انت بتضحك على نفسك المهم مشاعر الوجدان واحد بقول لي انا ما بعرف شو الجوع عرفني شو الجوع بقول لك ان شا الله يصير الجوع لانه الجوع الوجدانية لا يمكن لاحد - 01:40:27
ان وادعاء جهدها نوع سقسطة. نوع ايش يسمى؟ ستضحك علي انت ما في واحد شعور مش دامي كذلك الغضب انا مش فاهم شو عن الغضب يعني لا يمكن ان فالغضب شعور وجداني معروف - 01:40:43
لا داعي الى الدخول في تفسيره. اه وانما نحن نرى اثاره قال رحمه الله تعالى وغضب الله ارادة الانتقام من المكذبين والزام العقوبة بهم وان يفعل بهم ما يفعله الملك - 01:41:03
غضب على من تحته على من تحت يده فهذا خطأ ولاحظوا انهم هربوا من التشبير هم لماذا ينسون الغضب؟ قال يقولون حتى نتحرز من طبعا لما قلت وانزال للعقوبة بهم وان يفعل بهم ما يفعله الملك اذا غضب على من تحت يده. من التشبيه يعني كما يعني انت كنت - 01:41:17
ضمن كلامك بالتشبيه بشكل من الاشكال يعني فهناك منطق كبير لكن هذا دعوه ان شاء الله في درس العقيدة. لحتى لا اطيل عليكم في هذا الميدان. قال رحمه الله تعالى وقيل المغضوب عليهم هم اليهود لقوله تعالى - 01:41:37
هو مش واقف اصلا هو القود المشهور اما المغضوب عليهم من هم؟ اليهود والضالون من هم؟ النصارى. طيب قال لقوله تعالى من لعنه الله وغضب عليه يعني هو كيف العلماء توصلوا الى هذه النتيجة ان المغضوب عليهم هم اليهود ان الضالين هم النصارى من خلال - 01:41:53
استقراء الاسلوب القرآني. في القرآن نجد الله يعبر عن اليهود لكننا نجده يعبر عن النصارى بالضلال ففي قوله تعالى قل هل ننبئكم بشر من ذلكم متوبة عند الله؟ من الله - 01:42:13
وغضب عليه من المراد الاية؟ اليهود قولا واحدا. فعبر عن اليهود بالغضب لكن في اية اخرى قال في النصارى ماذا؟ قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. فالعلماء لما تتبعوا القرآن وجدوا ان القرآن يعبر عن اليهود بالغضب - 01:42:28
عن النصارى بماذا؟ بالضلال. طب لماذا؟ يا ترى؟ لماذا اليهود غضب عليهم والنصارى ارضى عنهم بالضلال خلينا نشوف الاخ ايوه. هلأ اللي جنبك يا علي ولم يعملوا احسنت والنصارى يغلب عليهم الجهل. الفرق بين اليهود والنصارى - 01:42:47
ان اليهود عندهم علم لكنهم لم يعملوا بعلمهم. فاستحقوا الغضب. النصارى يغلب عليهم الجهل. فعبادتهم على جهتهم لم وعبدوا الله على جهل. طبعا كبار وصل للكفر كلاهم في النتيجة واحدة كفر. لكن اليهود عن علم والنصارى عن جهل في فلذلك عبر عن اليهود بالغضب - 01:43:08
وعن النصارى لان اليهود يغرب عليهم العلم ولكنهم لا يعملون بعلمهم. والنصارى يغرض عليهم الضلال. فعبدوا الله على جهل وكلاهما وصل الى نفس النتيجة وهو الكفر والعياذ بالله قال رحمه الله تعالى والضالون هم النصارى لقوله تعالى قد ظلوا من قبل ولا زائدة عند المصريين بالتوحيد. نعم. وعند الكوفيين هي بمعنى - 01:43:34
في قوله ولا الضالين هذه الله البعض عند البصريين يعتبرونها زائدة وانا لا اريد ان تفهم شيء مهم عندما تقرأ في كتاب تفصيل ان هذا الحرف زائد اياك ان تقوى على المعنى المتبادل انه زائد يعني لا حاجة له هذا خطأ. الحرف زائد عند العرب - 01:44:00
هو الحرب الذي يؤتى به للتوكيد ما في كلمة او حرف في القرآن زائد ما لهش داعي فاذا وجدت في كلام سين كما هو نقل ولا زائدة. شو يعني زائدة؟ يعني يمكن عنها؟ لا زائدة يعني المراد منها التوكيد للمعنى - 01:44:17
يعني غير المغضوب عليهم غير الضالين هو تأكيد لاجتناب طريق الفريقين لكن كما قال البصبيون يعتبرونها حرف زائد واما الكوفيون

فيقولون لا لا هنا ليست زائدة بل هي بمعنى غير ايضا - 01:44:36
فهي اسم وليست حرف. هذا خلاف لغوي. ثم ختم قال امين قال رحمه الله تعالى امين صوم سمي به الفعل الذي هو استجب ان ما معناها؟ اي امن هل هي اية - 01:44:54
لا باتفاق الجميع صح ما معنى امين اسم فعل امر بمعنى استجب اسمه صوت يعني هو اسم فعل امر بمعنى استجب لكن ما تصح ما معنى صح؟ اسكت مع انها اسم - 01:45:08
وهنا ميم اسم لكنها بمعنى الفعل اسم بمعنى الفعل. وما معناها استجب لنا يا الله. لانك انت عشته في ختام السورة اهدنا الصراط المستقيم. دعوت الله. فكلم من المناسب ان تقول امين يعني يا رب استجب لنا دعائنا. طيب - 01:45:25
كما ان رويدة اسم لامه كما ان كلمة رويد مثلا رويدك ما معناها؟ مع انها معناها ام هل؟ معناها فعل امر. طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى امين فقال افعل هذا خطأ - 01:45:44
هذا الكلام خطأ وهو من تفسير الكلب. والكلبة اسانيده ضعيفة بل كثير منها موضوع فلا يلتفت اليها فهذا دعوكم منه الاثر. طيب اعراب الذين امنين مبني على السكون امين تكون للاخر وفيه لغتان مد الفه امين والقصد ان تقول امين - 01:46:02
بدون مبدأ امين. فيجوز ان تقول امين ويجوز ان تقول امين لكن بعض الناس يخطئ فيشدد الميم. لا اذا شددت الميم صار معنى اخر الميم بمعنى قاصدين فبننتبه على هذا الخطأ الشائع ان بعض الناس يشدد الميم لما يمد. لا االف فقط الميم - 01:46:25
ليست مشددة اما م او امين اما تجديد فيها لغتان مد االف يعني امين وقصرها امين بدون المد وهو الاصل يعني الاصل هو القصر واما المد فهو اشباع لحركة الهمزة. اقرأ ويرحم الله عبدا قال امين هذا شاهد على - 01:46:47
وقال مثال على امينة فزاد الله ما بيننا بعدين اتى ببيتين. البيت الاول فيه اشباع والبيت الثاني على لغة القصر. طيب اقرأ الختام. قال صلى الله عليه وسلم لقنني جبريل امين عند قراءة فاتحة الكتاب وقال انه - 01:47:11
ختمي على الكتاب. الختم على الكتابة لما تعمل رسالة بدك تختمها. خلص امين. هي كانها الختم على سورة الفاتحة لكن الحديث حقيقة لا يوجد له اسناد وليست ليس من القرآن بدليل انه لم يثبت في المصائب. اه بدليل ان عثمان لما كتب في المصاحف - 01:47:30
لم يكتب كلمة امين. فهذا دليل على انها ليست جزءا من الفاتحة بل ليست جزءا من القرآن بالاتفاق وان كان يسن للمسلم ان يقول امين طبعا وسميت قول امين احبابي الكرام ليست فقط في الصلاة بل حتى خارج الصلاة اذا سمعتم - 01:47:49
هكذا نقول انتهينا من الفاتحة من تفسيرها طبعا تفسير له لكن انا ما احب حتى نقطع مشوار في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى. وان نمر على ما يمكن المرور عليه. حقيقة اخواني نستشيركم في المجموعة في قضية. البعض الاخوة - 01:48:06
ان نفسر المفصل من كتاب الله ثم نعود الى البقرة. قال يا شيخ خليني ابدأ بالمفصل ان فيه معاني التوحيد والعقيدة اكثر من سورة البقرة. منجز من المفصل من القدرات الى الناس فاذا انجزناها نعود الى سورة البقرة - 01:48:26
ولان الصحابة بدأوا حياتهم في دار الارض بالمفصل على هذا تم تربيتهم ابتداء وبعض خلينا نبدأ من البقرة وانا حقيقة استروحت للرأي الاخر يعني ان نبدأ من القدرات ونختم بالناس لانه في انجاز اولا راح يشعر الطالب انه بنجي الصورة بعد صورة. اما سورة البقرة بعد خمس اشهر - 01:48:44
قلت له ادخلي في صورة تانية بقرة جزئين ونصف يعني مشوار. فمن باب رفع الهمم ولان اه صور المفصل تعالج العقيدة بشكل اكبر ارتأيت اني ابتدي بالصور القصار فننهيها تماما. كنا نعود ونعرج على سورة البقرة ونبدأ المشوار. طبعا - 01:49:07
الامور بقية درس التفسير لا تصلني مثلا تفصل العمر عندما تنتهي اعمارنا ما اعرف اكون انتهى التفسير ولا لا. هذا درس للعمر نجلس فيه على مائدة القرآن ونحاول ان نتفهم كلام ربنا - 01:49:30
سبحانه وتعالى لكن ان مع ذلك ساحاول ان انجز لان النص تحب الانجاز. البداية بالمفصل ستكون اسهل ان شاء الله. بالتالي الدرس القادم يعني انا كنت بدي اصور بالشكل عزمت الموضوع. يعني الدرس القادم ان شاء الله لعلنا نبدأ بالحجرات فتأتوه بالمجلد الثالث.

الاخوة معهم تفسير يأتوا - 01:49:46
بالمجلد الثالث وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:50:06